

نقطتين نتارحة

■ مازن الزيدي

أهلا بالفراغ الدستوري!

لم تعد الكتل السياسية تتحدث عن تأجيل انتخابات مجالس المحافظات، المقرر إجراؤها في أيلول المقبل، بل بات همسها يتصاعد بشأن إمكانية تأجيل انتخابات البرلمان المقررة في ربيع ٢٠١٨. وبدأ الفراغ الدستوري في المحافظات مع انتهاء ولاية المجالس المحلية في الـ ٢٠ من نيسان، وفقا لجدول استعدادات المفوضية التي تستغرق ٦ أشهر قبل إجراء أي اقتراع. ومع ان ولاية المجالس المحلية تنتهي رسميا في حزيران المقبل، إلا انها انتهت بحكم الامر الواقع منذ الآن. لأسف، عودتنا الكتل السياسية على أنها تنتشل بالاستحقاقات الوطنية في الوقت الضائع. فقد انشغلت الاطراف بالازمات والمهاترات والمناكفات والتنافس على تسجيل النقاط ضد بعضها البعض ، والنتيجة أنها حرمت الناخبين من اختيار حكوماتهم المحلية، والتصويت على أدائها للأعوام الماضية.

لم تفكر الحكومة ولا الرئاسات الثلاث فضلا عن الكتل، بتداعيات هذا الفراغ الذي تشهده الحكومات المحلية. فقامت بإضاعة الوقت الضيق أصلا، حول مسودة قانون الانتخابات المحلية، لكنها لم تتوصل الى نتيجة حتى الآن.

وفي هذه الأثناء، ورغم عدم حسم الجدول حول القانون الأنسب، نشبت معركة المفوضية التي أنخلتنا في أزمة جديدة، عقدت بدورها قضية الانتخابات المحلية، ووضعها في خانة المستحيل.

هنا اختار البرلمان، ومن ورائه الكتل والرئاسات الثلاثة، الصمت إزاء معضلة الفراغ الدستوري في المحافظات. وما يزيد المشهد غموضا، ان البرلمان سيبدأ، بعد ايام، عطلة التشريعية بالترزامن مع انتهاء الولاية الرسمية لمجالس المحافظات. كما ان العطلة ستترزامن بدورها مع شهر رمضان وعطلة الاعياد. إذن فلن تبحث السلطة التشريعية ولاية المجالس المحلية خلال الشهرين المقبلين.

تبرر الكتل انشغالها عن الانتخابات المحلية بالحديث عن دمجها مع الانتخابات البرلمانية. وهو عذر مقبول، لكنه ينطوي على مجازفة خطيرة. لأن الكتل تقوم بربط مصير الانتخابات المحلية، التي يمكن إجراؤها ولو بشكل جزئي، بمصير انتخابات البرلمان التي يلزم الدستور بإقامتها في عموم المحافظات بالترزامن، ولا يجوز تأجيلها في أي بقعة.

وبما ان التسيريات والمعطيات كلها تشير الى عدم إمكانية إجراء الانتخابات بشروطها الدستورية في نيسان ٢٠١٨، فإننا سنكون امام "فراغ دستوري" كامل الاركان في المركز والمحافظات.

ويترتب على ذلك، القبول بحكومات تصريف أعمال في المحافظات وفي المركز أيضا. ومع عدم وضوح السقف الزمني اللازم للخروج من هذا الفراغ الدستوري، فإن حكومات تصريف الاعمال ستحتاج بدورها الى صلاحيات تشريعية وتنفيذية لتمشية امورها. وهذا يستدعي، بالضرورة، اللجوء الى حكومة الطوارئ في بغداد والمحافظات.

إذن، فهناك سيناريو مخيف ينتظر العراق من شأنه ان يعطل الحياة الدستورية، وتداول السلطة، ووضع مصير البلاد على كف عفريت وسط منطقة ملبدة بغيوم الحروب والازمات.

لكن من وراء وصولنا الى هذه النتيجة يا ترى؟

تقف اغلب القوى السنية مع تأجيل الانتخابات البرلمانية، عازية ذلك الى ضرورة اكمال تحرير منها من داعش، واعمارها لكي تسهل عودة النازحين إليها.

هذه الاطراف لا تطرح سقفا زمنيا للتأجيل، خصوصا ان تطبيع اوضاع المناطق المحررة قد لا يتحقق بهذه السرعة، وقد يحتاج لعدة سنوات.

بإزاء ذلك، هناك أطراف شيعية انضمت لمعسكر المطالبين بتأجيل الانتخابات البرلمانية. لكن حجة هذه الاطراف تختلف عنها في الجانب السني. فالخشية من الحشد الشعبي مشاركة وتصويتا، تدفع هذه الاطراف للضغط باتجاه تأجيل انتخابات البرلمان لحين ايجاد آلية متفق عليها مع العبادي للتعامل مع هذه العقبة برأيه.

لقد لعبت الدوافع الحزبية والفئوية دورا كبيرا في ضياع الحقوق الدستورية، ورهن المستقبل الى المجهول.

فأهلا بالفراغ الدستوري، وعاشت الصفقات.

داخل قبة مجلس النواب لاختيار

احدها".

وفي السياق ذاته، كشف النائب علي المرشد، العضو الآخر في اللجنة القانونية، ان "كتل المواطن وائتلاف الوطنية والأحرار قدمت للجنة القانونية مقترحات قوانين لتنظيم الاقتراع النيابي، فضلا عن وجود مشروعي قانونين احدهما من رئاسة الجمهورية والآخر من الحكومة".

وأعلنت رئاسة الجمهورية، في شباط الماضي، إرسال مسودة قانون انتخاب لمجلس النواب لعام ٢٠١٨ إلى البرلمان. وتنص المسودة على اعتماد النظام المختلط في توزيع المقاعد مناصفة بين الكتل الفائزة وأعلى الخاسرين، كما تقترح خفض سن الترشح الى سن ٢٥ والاكتفاء بشهادة الدراسة الإعدادية.

واقترحت مسودة رئاسة الجمهورية ان يكون "رئيس الجمهورية هو الذي يحدد موعد الانتخابات بعد التنسيق مع مجلس الوزراء والمفوضية العليا للانتخابات قبل موعد الاقتراع بمدة لا تقل عن تسعين يوما".

وكانت (المدى) قد كشفت، في شباط الماضي، عن تسيريات سياسية تتحدث عن (فيتو شيعي) رفعه التحالف الوطني بوجه المسودة التي أعدها رئاسة الجمهورية لقانون الانتخابات البرلمانية بسبب الاعتراضات على النظام الانتخابي.

ويقول النائب المرشد، في تصريح لـ(المدى) امس، ان "أقدم هذه النسخ هو المشروع الذي قدمته رئاسة الجمهورية والذي وصل للبرلمان وجرت مناقشته داخل اللجنة القانونية"، مؤكدا ان "هذه المسودات بحاجة إلى توافق سياسي قبل اعتمادها".

ولفت عضو اللجنة القانونية الى ان "التحالف الوطني اتفق، في اجتماعات سابقة مع رئيس مجلس الوزراء، على تقديم قانون انتخابات جديد من اجل تفادي التحفظات والمشاكل والخلافات على القاسم الانتخابي والدوائر الانتخابية وغيرها من الأمور".



جلسة مجلس النواب

لتحديد مواعيد جديدة للانتخابات البرلمانية المقبلة. وتصطدم رغبة هذه الجهات بفيئو شهرته الكتل المختلفة، التي سارعت إلى عقد لقاءات تشاورية متعددة، خرجت منها باتفاق على إجراء الانتخابات البرلمانية في موعدها المحدد، وانتخاب مفوضية جديدة.

وكانت (المدى) قد كشفت، في شباط الماضي، عن تسيريات سياسية تتحدث عن (فيتو شيعي) رفعه التحالف الوطني بوجه المسودة التي أعدها رئاسة الجمهورية لقانون الانتخابات البرلمانية بسبب الاعتراضات على النظام الانتخابي.

ويقول النائب المرشد، في تصريح لـ(المدى) امس، ان "أقدم هذه النسخ هو المشروع الذي قدمته رئاسة الجمهورية والذي وصل للبرلمان وجرت مناقشته داخل اللجنة القانونية"، مؤكدا ان "هذه المسودات بحاجة إلى توافق سياسي قبل اعتمادها".

ولفت عضو اللجنة القانونية الى ان "التحالف الوطني اتفق، في اجتماعات سابقة مع رئيس مجلس الوزراء، على تقديم قانون انتخابات جديد من اجل تفادي التحفظات والمشاكل والخلافات على القاسم الانتخابي والدوائر الانتخابية وغيرها من الأمور".

الدائرة الانتخابية". وتقتصر (المادة ٦) من التعديلات توزيع الدوائر الانتخابية على اساس دائرة انتخابية لكل محافظة.

ويقول النائب سليم شوقي، عضو اللجنة القانونية، في تصريح لـ(المدى) امس، ان "النسخة الحكومية لقانون انتخابات مجلس النواب تتضمن تعديلات شملت اعتماد طريقة احتساب المقاعد على وفق نظام سانت ليجو المعدل بتقسيم الأصوات الصحيحة للقوائم المتنافسة على الاعداد (١،٦)، (٩،٧،٥،٣)".

واضاف شوقي ان "القائمة المفتوحة تعني بدء الفرز بأربعة أشخاص، ثلاثة رجال وامرأة، أو ان يزيد عدد المرشحين إلى ضعف المقاعد المخصصة للدائرة الانتخابية الواحدة، او ان تكون القائمة الانتخابية مكونة من نفس عدد المقاعد المخصصة للدائرة الانتخابية".

وتجري أطراف سياسية مشاورات مكثفة لتأجيل الانتخابات البرلمانية المقبلة على أن تتمتع الحكومة الحالية بصلاحيات تنفيذية وتشريعية، وتعمل على تهئية الظروف المناسبة

وكانت الـ(المدى) قد كشفت، مطلع أيار الجاري، عن التعديلات التي اجرتها الحكومة على قانون انتخابات البرلمان رقم (٤٥) لسنة ٢٠١٣، التي تضمنت تحديد عمر المرشح والشهادة الدراسية وأعداد المرشحين والدوائر الانتخابية.

وانهى مجلس النواب، خلال جلسة الثلاثاء الماضي، القراءة الأولى للتعديل الأول لقانون انتخابات مجلس النواب.

وتتضمن المسودة الحكومية ٨ تعديلات. وتوضح (المادة ١) "القائمة المفتوحة"، كما انها تشير الى هيئة الحشد الشعبي كجزء من القوات المسلحة الممنوعة من الترشح، والمشمولة بالتصويت الخاص، كما تشير لذلك المادة (٨ / أولا).

كما تمنع التعديلات الحكومية ترشح موظفي مفوضية الانتخابات، بمن في ذلك أعضاء مجلسها وشاغلو المناصب العليا، وتستثنى من مرت ٤ سنوات على انتهاء عملهم مع المفوضية.

كما تنص المسودة الحكومية في (المادة ٥) على "ألا يزيد عدد المرشحين في القائمة على عدد المقاعد المخصصة

قانون العفو العام يعود لأدراج الحكومة بعد فشل تعديله

العام. وقررت الحكومة، مؤخرا، تعليق العمل بإجراءات قانون العفو، مطالبة إدارات السجون بالتريث بإطلاق سراح مشمولي المادة ٤ إرهاب، عازية هذا الإجراء إلى أن الفئة الأخيرة "يشكلون خطراً على المجتمع".

□ بغداد / أحمد حميد

عن كل يوم محكوم فيه". وانتقدت عضو لجنة حقوق الإنسان النيابية التعديل الأخير، "عادةً ذلك بأنه مفصل على شخصيات معينة بغية شمولهم بالعفو". السعي إلى تسوية الخلافات المتعددة ازاء مسودة قانون العفو، دفع بحكومة العبادي إلى طلب الاجتماع باللجنة القانونية داخل مجلس النواب. وتؤكد الجاف أن "رئيس مجلس الوزراء طلب اجتماعاً فنائياً بين الحكومة واللجنة النيابية بغية التوصل إلى نتيجة وصيغة يمكن إقراره في ما بعد في البرلمان".

ودعا رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، في ١٤ أيار الجاري، إلى اعتماد مبدأ "عفا الله عما سلف"، لفتح صفحة جديدة لمرحلة ما بعد داعش، مشدداً على أن أهم مستلزمات هذه المرحلة "إنفاذ قانون العفو العام". وأكد الجبوري على ضرورة تشريع قوانين تضمن حقوق من وصفهم بـ"ضحايا العدالة"، مضيفاً بالقول "أن الألوان للإيمان بمبدأ عفا الله عما سلف وفتح صفحة جديدة لمرحلة ما بعد داعش التي نروم فيها الاستقرار والتعايش بعيداً عن المشاحنات الشخصية".

وتقول النائية اشواق الجاف، عضو لجنة حقوق الإنسان، إن "عدة أمور تعيق إقرار تعديلات قانون العفو العام، منها وجود تباين في الرؤى بين أعضاء اللجنة القانونية أنفسهم، وكتل النيابية ثانية، وما بين البرلمان والحكومة ثالثاً، الأمر الذي يجعل إقرار القانون مستحيلاً على وفق هذه الحالة".

واضافت الجاف، في تصريح لـ(المدى) امس، ان "جوهر الخلاف الرئيسي بشأن العفو يعود إلى قضية جرائم الخطف"، مشيرة الى ان "لجنة حقوق الإنسان طالبت بعدم شمول منفذي تلك الجرائم بالقانون، إلا ان البعض رأى إمكانية تسوية الأمور بين أهالي الخاطفين والمخطوفين مالياً وبالتالى يمكن إدراجهم ضمن المعفى عنهم في القانون".

ومن جملة الاعتراضات على التعديل الحكومي لقانون العفو شموله مزوري الشهادات الدراسية من هم بمنصب مدير عام قما فوق. وتشير عضو اللجنة القانونية إلى ان "التعديل سيُشمل مزوري الشهادات من درجة مدير عام فما فوق، بعدما كان من نفس الدرجة إلى ما دون، شريطة أن يدفع المرفَّح عنه مبلغاً مقداره خمسين ألف دينار

أدت انتقادات رئيس الوزراء اللادعة، وتباين وجهات النظر بين مختلف الكتل النيابية، الى اعادة قانون العفو العام إلى أدراج السلطة التنفيذية لتعديله. وأرجأ مجلس النواب، خلال جلسة الثلاثاء، التصويت على تعديل قانون العفو

وحصلت (المدى)، مؤخراً، على إعمام أصدرته وزارة العدل، بتاريخ ٢٢ من آذار الماضي، تطلب بموجبه من سجن الناصرية التريث بالإفراج عن المشمولين بالعفو من المحكومين وفق المادة ٤ إرهاب. وأرفق الإعمام بتوصية مجلس الأمن الوطني، بتاريخ ١٥ كانون الثاني، التي تحت على الطعن بقانون العفو بهدف منع الإفراج عن المحكومين بقضايا الإرهاب والخطف. وصوت مجلس النواب، نهاية آب الماضي، على قانون العفو العام واستثنى ١٣ فئة من الجرائم. منها: الجريمة الإرهابية التي نشأ عنها قتل أو عاهة مستديمة، وجرائم الاتجار بالبشر وكل ما يندرج تحت عنوان (السبي). كما استثنى القانون جرائم الخطف، التي نشأ عنها موت المخطوف أو مجهولية المصير، أو إحداث عاهة مستديمة، وجرائم الاغتصاب، وجرائم تهريب الآثار وجرائم غسل الأموال. وأبدى رئيس الوزراء اعتراضه الشديد لأكثر من مرة على التعديلات التي اجراها مجلس النواب على مسودة قانون العفو التي اعدها الحكومة. منتقداً شمول جرائم الخطف بإجراءات العفو.

المنطقة، والعالم". وفي لقاء آخر، التقى الجعفري، سكرتيرة الدولة لشؤون التجارة الاسبانية ماريا لويسا، بحسب بيان لوزارة الخارجية، حصلت (المدى)، على نسخة منه، امس الاربعاء. وشدد وزير الخارجية "علينا تفعيل العلاقات التجارية، والاقتصادية عبر الإسراع في عقد اجتماع اللجنة المشتركة العراقية-الاسبانية"، داعياً الشركات الاسبانية للاستثمار، وزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين، "مبدياً في الوقت ذاته شكر وتقدير العراق للعمل على ملف إعادة الأموال العراقية المجمدة في البنوك الاسبانية". ومن جانبه اوضحت سكرتيرة الدولة لشؤون التجارة الاسبانية، ماريا لويسا، ان "الحكومة الاسبانية مستمرة في دعم، وتدريب القوات العراقية حتى تحرير الأراضي كافة من قبضة الإرهاب"، مؤكدة "تسعى لبناء علاقات اقتصادية متينة، وزيادة حجم التبادل التجاري، ومساهمة الشركات الاسبانية في الاستثمار". ونوهت لويسا، الى أن "هناك الكثير من الشركات الاسبانية التي لها رغبة في العمل، وتقديم الخبرات لخدمة العراق"، معتبرة أن "عقد اجتماع اللجنة المشتركة العراقية-الاسبانية في تموز المقبل بمديرية سيدفع بالعلاقات الاقتصادية إلى الأمام". وفي سياق متصل، أكد وزير خارجية بريطانيا، في اتصال هاتفي مع

ضد عصابات داعش الإرهابية وبدعم التحالف الدولي". بشأن تعزيز استمرار المشاورات السياسية، وتوقيع مذكرة تفاهم بين معهد الخدمة الخارجية، ومديرية الخبرات، وتدريب الكوادر الدبلوماسية بين البلدين". بحسب الثنائية بين البلدين وأفق تطويرها بما ينسجم مع المصالح المشتركة. وقدم الجعفري شكره الى الجانب الاسباني بشأن العمل على ملف إعادة الأموال العراقية المجمدة في البنوك الاسبانية وموقفها الساند في مجال مكافحة الإرهاب.فيما دعا الى تسهيل منح التأشيرات للعراقيين الراغبين بزيارة إسبانيا. ووصل وزير الخارجية العراقية إلى العاصمة الاسبانية مدريد، يوم الثلاثاء، لتلبية لدعوة رسمية ليمثل العراق في المؤتمر الدولي حول ضحايا العنف الطائفي، والعراقي الذي ستحتضنه مدريد بمشاركة عدد كبير من دول العالم. ونكر بيان لكتل الجعفري أن "وزير الخارجية ابراهيم الجعفري التقى وزير خارجية اسبانيا ألفونسو داستيس في العاصمة الإسبانية مدريد، وجرى خلال اللقاء استعراض أبرز القضايا التي تهّم بغداد ومديرية، وسُبل تعزيزها بما يخدم مصالح الشعبين الصديقين"، مبيناً ان "الجانبين بحثا التطورات الأمنية، والسياسية، وجهود العراقيين، وانتصاراتهم المحققة

حذرت من وصولها الى جماعات مسلحة غير منضبطة

واشنطن بوست: البنتاغون فشلت بتعقب اسلحة ومعدات عسكرية

بمليار دولار تسلمها العراق



قوة من الرد السريع تتجول باليات أميركية شرق الموصل.. (أ ف ب)

في منظّمة العفو الدولية، في بيان له، إن "تقرير تدقيق الحسابات هذا يوضح لنا أمراً مقلّقا عن نظام سيطرة فاشل ربما خطر يتبعه الجيش الأميركي في السيطرة على تجهيزات عسكرية بملايين الدولارات والتحقق من استخدامها النهائي تذهب لمنطقة على درجة عالية من عدم الاستقرار".

وتعتبر عمليات نقل الأسلحة والمعدات جزءاً من برنامج صندوق العراق للتدريب والتسليح خصص له اصلاً مبلغ قدره ١,٦ مليار دولار بتحويل من قانون الدفاع الوطني لعام ٢٠١٥ لمساعدة القوات العراقية في مواجهة تهديدات تنظيم داعش. وخصص قانون الدفاع لعام ٢٠١٧

بمبلغ ٩١٩,٥ مليون دولار لهذا الصندوق . وكشف تقرير مراجعة وتدقيق الحسابات وجود سجل غير منظم ساهم في التوصل لهذه الاستنتاجات التي أوردها التقرير اشتملت على وجود جداول بيانات مستنسخة ووصولات مكتوبة بخط اليد والافتقار الى وجود قاعدة بيانات مركزية متابعة وتعقب نقل الأسلحة.

بالإضافة الى ذلك ورد في تقرير المراجعة انه وفقاً لاحكام برنامج صندوق العراق للتدريب والتسليح فانه حال نقل المعدات الى الحكومة العراقية فان البنتاغون لم يعد يستوجب منه متابعة مصير المادة المسلمة طالما انها لم تعد ملكية تابعة للحكومة الأميركية.

وفي الوقت الذي لا تشكل فيه تجهيزات مثل ملابس عسكرية أو أقيات ضد الرصاص اي مشكلة، فإن الافتقار الى وجود اي بيانات مسجلة لما بعد التسليم من اسلحة وذخيرة اميركية يوفر فرصاً باحتمالية تحويل مسار مصير هذه المعدات بشكل غير شرعي لاطراف غير معنية باستلامها.

وتغص منطقة الشرق الاوسط حالياً بالأسلحة والمعدات الأميركية ومع القرار التي اتخذته الرئيس ترامب بتجهيز القوات الكردية في سوريا بمزيد من الأسلحة فانه من غير الواضح فيما اذا تعلمت الولايات المتحدة اي درس من أخطائها السابقة في المنطقة.

وأضاف ولكن قائلًا "الحاجة الى وجود

سجل بيانات لما بعد التسليم يعد امراً حيوياً. أي تراه في متابعة سلسلة عملية تسليم الأسلحة تزيد من مخاطر انتقال الأسلحة لجاميع غير منضبطة في منطقة حيث المجاميع المسلحة فيها ترتكب انتهاكات وتنتسب بمعاونة انسانية كبيرة".

وجاء في تقرير مراجعة الحسابات انه عقب مخاوف آثارها المغتشى العام للبنتاغون "فان ادارة صندوق التدريب والتسليح اقترحت خطة عمل تصحيحية ذات خطوتين لتنفيذ منظومة كشف ومحاسبة".

ولم يعط التقرير تفاصيل ما قد تستوجبه خطة التصحيح. ومع ذلك فانها قد تشمل على صلاحية اشراف اكثر من قبل قسم البنتاغون المسؤول عن المتابعة والتحقق من المستخدم النهائي للأسلحة المرسله، وهو قسم يتابع عملية نقل الاسلحة والمعدات التي تجهزها الولايات المتحدة لدول أخرى.

وكشف تقرير تدقيق ومراجعة حسابات برنامج صندوق العراق للتدريب والتسليح لعام ٢٠١٥ عن نفس الفجوات في التقرير الحالي الذي اشتمل ايضا على عدم وجود اي سجل لبيانات يذكر لما بعد التسليم في الجانب العراقي.

واستنادا للتقرير نشر في نيويورك تايمز فان الناشط البريطاني ايان اوفرتون، الباحث في امور العنف المسلح والصحفي السابق لدى محطة بي بي سي قد حصل مع فرقة البحثي على عقود للبنتاغون على مدى ١٤ عاما كشف فيها بان الولايات المتحدة كانت قد جهزت مجاميع مسلحة متنوعة في العراق وافغانستان باسلحة نارية بلغت اعدادها اكثر من ١,٤٥ مليون قطعة.

واشتملت تلك الأسلحة على اكثر من ٩٧٨ ألف بندقية و ٢٦٦ ألف مسدس وما يقارب من ١١٢ ألف مدفع رشاش. وانه من غير المعروف كم من هذه الأسلحة بقيت بحوزة الاطراف الرسمية التي ارسلت لها هذه الأسلحة.

وأضاف معاون قائد شرطة كركوك، أن "المجتمعين رفعوا مجموعة من النقاط المهمة والضرورية لغرض توفيرها من قبل الحكومة المركزية حال التقدم باتجاه تحرير المناطق المحتلة من قبل داعش، فضلا عن مناقشة مرحلة ما بعد التحرير، وكيفية إعادة العمل بالدوائر الأمنية والخدمية والإدارية".

ومن جانبه، قال القيادي في قوات حشد الحويجة العقيد حسين علي أبو جلو، إن "المجتمعين قرروا إعادة النظر بكافة الاستعدادات المتبعة وتشكيل غرفة تنسيق العمليات لكافة القوات المشاركة في عمليات استعادة الحويجة"، مبيّنا أنه "تم الاتفاق على أن قوات البيشمركة وحشد الحويجة والشرطة يتقدمون من محور كركوك باتجاه الحويجة، ومن جهة

محور الفتحه تتقدم قوات الحشد الشعبي والجيش العراقي". وأوضح أبو جولو لـ(المدى)، إنه "تم الاتفاق في الاجتماع ايضا على مسك ارض بعد تحرير القضاء من قبل حشد الحويجة وشرطة الحويجة وتعيين ألف شخص على ملاك شرطة القضاء و ٢٠٠ شرطي مرور وألف مقاتل لقوات حشد الحويجة".

ورفع القادة الأمنيون تقريراً إزاء الاحتياجات الضرورية إلى القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي للبدء بعملية تحرير الحويجة.

وكان رئيس الوزراء حيدر العبادي قد أعلن، في (١٠ من آيار ٢٠١٧)، عن قرب انطلاق عملية استعادة قضاء الحويجة من سيطرة تنظيم داعش وأكد بأن قوات البيشمركة سوف تشارك في معارك استعادة القضاء. وقال معاون قائد شرطة كركوك العميد علي مطشّر لـ(المدى)، أن "الاجتماع الأمني الذي عقد في مكتب المفتش العام يهدف لتقديم دراسة لمكتب القائد العام للقوات المسلحة عن جاهزية القوات لمسك الأرض بمرحلة ما بعد داعش في قضاء الحويجة وناحية الرياض".

وحضر الاجتماع جميع مديريات قوى الأمن الداخلي في محافظة كركوك، وأشرف عليه قائد شرطة محافظة كركوك العميد خطاب عمر عارف، وقيادة حشد الحويجة، وممثلي عن البيشمركة، والحشد الشعبي، ومدراء الجنسية، والدفاع المدني والمتفجرات، ومدير شرطة الحويجة، ومدراء الدوائر ذات العلاقة.

اتباع التيار الصدري يتظاهرون أمام السفارة البحرينية في بغداد

التحالف الوطني يدعو النظام البحريني إلى ضبط النفس

دعوات

تظاهر المئات من اتباع التيار الصدري، أمس الاربعاء، امام مبنى السفارة البحرينية في بغداد، لتلبية لدعوة زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر.

□ بغداد/ المدى

الشيخ عيسى القاسم.

وكان زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، قد دعا الثلاثاء، إلى تظاهرة سلمية حاشدة" يوم الاربعاء، أمام مبنى السفارة البحرينية في العاصمة بغداد ولمدة يوم واحد، وإلى تجمع نسوي "حاشد" أمام مبنى السفارة بعد غد.

وشرعت قوات الأمن البحرينية، الثلاثاء، باقتحام منزل المرجع الديني عيسى قاسم في منطقة الدراز البحرينية، لكنها لم تعتقل المرجع الديني.

وتعليقا عن الحادثة، قال رئيس التحالف الوطني عمار الحكيم، بحسب بيان

وقال مراسل (المدى)، الذي حضر التظاهرة، ان المئات من أتباع التيار الصدري تظاهروا امام مبنى السفارة البحرينية في منطقة المنصور غربي بغداد، استجابة لدعوة زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر بشأن تكرار الاعتداء على الشعب البحريني ورموزه الدينية.

وأضاف المراسل ان المتظاهرين طالبوا الحكومة البحرينية بالنظر بعين الرعاية الابوية الى شعبها والكف عن الممارسات التعسفية ضد شعبها واطلاق سراح

يوم سياسي



على الحكومة الابتعاد عن سياسية "خلق العداوات"

حامد المطلك

دعا النائب عن ائتلاف الوطنية حامد المطلك، رئيس الوزراء حيدر العبادي إلى الابتعاد عن سياسة المحاور و"خلق العداوات". وقال المطلك "يحتّم علينا اعتماد عراقتنا ووحدة بلداً ومستقبله قبل كل شيء والابتعاد عن سياسة المحاور وخلق العداوات"، موضحاً أن "ارتباطنا بمحيطنا العربي والإسلامي والدولي يجب أن يبنى على هذه الأساس واحترام مصالح الشعوب وعدم التدخل في شؤونها الداخلية". وأشار المطلك إلى، أنه "لا يمكن للعراق أن ينغزل عن محيطه العربي والإسلامي والدولي وعليه أن يلعب دوراً فاعلاً في التهذئة والاستقرار، وان يكون حيادياً ومؤثراً وليس تابعاً ومنغذاً وضحية لسياسات خاطئة". وخلال الايام الماضية، أكد رئيس الوزراء حيدر العبادي، في أكثر من مناسبة حرص العراق على بناء علاقات حسن جوار مع الدول المحيطة.



تأخر تحرير الحويجة يثير شكوك سكانها

أشواق الجبوري

اعتبرت النائبة عن صلاح الدين أشواق الجبوري، ان تأخير عملية تحرير قضاءي الحويجة والشرقاط يثير الشكوك بوجود مؤامرة ضد اهالي القضائين ليتم تصفيهم. وأضافت الجبوري ان "العشرات من الاربياء يموتون يوميا في عمليات قتل و تهريب لم يشهد لها التاريخ مثيلا، واخرها الاعدامات الجماعية بحق شبائنا في الساحل الايسر لقضاء الشرقاط وقضاء الحويجة"، مطالبة "القائد العام للقوات المسلحة والجهات التي تقف وراء عدم بدء عملية تحرير المدينتين بالايجاز فورا الى القطعات الامنية من قيادة شرطة صلاح الدين وقيادة عمليات صلاح الدين بالبدء بعملية التحرير لهما"، وأكدت الجبوري ان "التأخير بعملية التحرير غير مبرر ويثير شكوك العراقيين بوجود تعمد ومؤامرة ضد ابنائنا ونسائنا المحاصرين ليتم تصفيتهم على ايدي القتل المجاورين".



الحكومة سحبت تعديل قانون العضو من البرلمان

أمين بكر

أكد عضو اللجنة القانونية النيابية، ان الحكومة سحبت مشروع قانون التعديل الاول لقانون العفو العام بسبب وجود وجهة نظر للحكومة بشأن مشروع القانون.

وقال بكر ان "الحكومة سحبت مشروع قانون التعديل الاول لقانون العفو العام لان لديها وجهة نظر بشأنه وطلبت الترتيب فيه لحين مناقشته داخل مجلس الوزراء".

وتابع، ان "الحكومة تريد تقديم عدد المشمولين بقانون العفو العام وقد قررت سحبه من البرلمان قبيل التصويت عليه".

يذكر ان مجلس النواب قد أجل التصويت على تعديل مشروع قانون العفو العام خلال جلسته الاعتيادية التي عقدها الثلاثاء بطلب من الحكومة".



لجنة النزاهة ترفض الغاء مكاتب المفتشين العموميين

طلال الزوبعي

أعلن رئيس لجنة النزاهة النيابية طلال الزوبعي، رفض لجنته مشروع قانون المفتشين العموميين في الوزارات.

وقال الزوبعي إن "لجنة النزاهة النيابية ترفض قانون الغاء المفتشين العموميين كونه يتعارض مع اتفاقية الامم المتحدة لمكافحة الفساد عام ٢٠٠٨". وأضاف الزوبعي أن "مكاتب المفتشين من أهم الجهات الرقابية التي عملت للحد من ظاهرة الفساد وأحالت العديد من القضايا للقضاء"، مشيراً الى أنها "تعتبر أحد الانوع المهمة للجنة النزاهة النيابية ولا يمكن الاستغناء عنها".

يشار إلى أن هناك تحركاً نيابياً لاعاد مسودة قانون يقضي بالغاء مكاتب المفتشين العموميين وإلغاء أمر سلطة الائتلاف المؤقت عام ٢٠٠٤ إضافة إلى إعادة المفتشين لوظائفهم السابقة.



يجب محاسبة من يمنع دخول نازحي الموصل الى بغداد

محاسن حمدون

دعت النائبة عن محافظة نينوى محاسن حمدون، رئاسة الوزراء وقيادة عمليات بغداد لاتخاذ القرارات المناسبة ضد من يمنع دخول نازحي المحافظة الى بغداد بعد تدقيق معلوماتهم وبراعتهم من مساعدة تنظيم "داعش". وقالت حمدون ان "اهالي الموصل النازحين وبعد تدقيق اسمائهم يتم توقيفهم في الشرقاط لعدة ساعات وبعد التدقيق الأمني يتوجهون الى سيطرة سماره وبعد عدة ساعات من التدقيق يتوجه النازحون الى سيطرة العبايجي"، لافتة الى ان "النازحين من الموصل وبعد كل هذه المعاناة والروتين يتفاجأون بعدم اخذهم الى بغداد ان لم يكن لديه وظيفة او تقاعد". ودعت حمدون، رئاسة الوزراء وقيادة عمليات بغداد الى "اتخاذ القرارات المناسبة ضد من يمنع دخول النازحين الى بغداد بعد تدقيق معلوماتهم وبراعتهم من مساعدة داعش".

بالعراقي

التخطيط: حجم المبالغ لإعادة إعمار المناطق المحررة تُقدّر بـ 100 مليار دولار

أعلنت وزارة التخطيط، أمس الأربعاء، أن حجم المبالغ لإعادة إعمار المناطق المحررة تقدّر بـ ١٠٠ مليار دولار، مبيّنة أن خطة إعادة الاستقرار والإعمار للمناطق المحررة ستكون على مدى ١٠ سنوات وفي إطار خطتين تنمويتين، الأولى للمدة ٢٠١٨-٢٠٢٢ والثانية للمدة ٢٠٢٣-٢٠٢٨.

أعلنت وزارة التخطيط، أمس الأربعاء، أن حجم المبالغ لإعادة إعمار المناطق المحررة تقدّر بـ ١٠٠ مليار دولار، مبيّنة أن خطة إعادة الاستقرار ستكون على مدى ١٠ سنوات. وقال وزير التخطيط سلمان الجميلي، خلال لقائه المدير الإقليمي للبنك الدولي في الشرق

النقل: تخصيص 500 قطعة أرض سكنيّة لموظفي السكك في بغداد

أعلنت وزارة النقل، أمس الأربعاء، أن اليوم الخميس، سيشهد تخصيص ٥٠٠ قطعة أرض سكنية لموظفي الشركة العامة للسكك داخل العاصمة بغداد، مشيرة إلى استمرارها في توزيع قطع الأراضي على موظفي التشكيلات في جميع المحافظات. وقالت الوزارة في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن "وزير النقل كاظم فنجان الحماسي، يشرف يوم غد الخميس على تخصيص هذه القطع، وإن شركة الموانئ العراقية استكملت إجراءات تخصيص قطع أرض جديدة للموظفين المستحقين وسيتم توزيعها تزامناً مع حلول شهر رمضان المبارك.

5 ECONOMY اقتصاد

العدد (3932) السنة الرابعة عشرة

– الخميس (25) أيار 2017



الكويت

البترول الكويتية تتفق على تمويل بقيمة ٦,٢ مليار دولار لمشروع الوقود البيئي

وقعت شركة البترول الوطنية الكويتية، امس الأربعاء، اتفاقاً مع بنوك عالمية للحصول على تمويل بمبلغ ٦,٢ مليار دولار لتمويل مشروع الوقود البيئي الذي تنفذه الشركة حالياً. ويهدف المشروع لتطوير مصفاتي الاحمدي وميناء عبد الله التابعتين لشركة البترول الوطنية ويخضمن إنشاء ٣٩ وحدة جديدة وتحديث سبع وحدات وإغلاق سبع أخرى، مع التركيز على إنتاج منتجات عالية القيمة مثل الديزل والكيروسين لتصديرها.

تبلغ التكلفة الإجمالية لمشروع الوقود البيئي ٤,٦٨٠ مليار دينار ٧٠ بالمئة منها سيكون عبر تمويل من بنوك كويتية وأجنبية والباقي تمويل ذاتي من الشركة.

إيران

جدلٌ في أوبك بخصوص فترة تمديد خفض إنتاج النفط

نقلت وكالة الطلبة الإيرانية للأنباء، امس الأربعاء، عن وزير النفط الإيراني بيجن زغنغه قوله إن، أوبك ستواصل تقييد إنتاجها لكن هناك جدلاً بين الدول الأعضاء بخصوص فترة التمديد. وقال زغنغه "قد تكون ثلاثة أشهر أو ستة أو تسعة". وأضاف أن، إيران لن تخفض إنتاجها وأن السعودية تحاول دفع أسعار النفط للصعود بحسب الوكالة.

ونقلت وكالة الطلبة عن زغنغه قوله إن، إعادة انتخاب الرئيس حسن روحاني يوم الجمعة الماضي، ساعدت في إزالة "عقبات" أمام عقود النفط.

وقال الوزير إنه، لم يُطلب منه حتى الآن المشاركة في حكومة روحاني الجديدة.

نيويورك

الذهب يستقر فوق ١٢٥٠ دولاراً قبل نشر محاضر اجتماع المركزي الأمريكي

استقرت أسعار الذهب فوق ١٢٥٠ دولاراً للأوقية (الأونصة) يوم الأربعاء، بعد تراجعها في الجلسة السابقة حيث يتربط المستثمرون محضر آخر اجتماع لمجلس الاحتياطي الاتصادي (البنك المركزي الأمريكي) المقرر نشره في وقت لاحق، امس الأربعاء، للاستدلال به على آفاق أسعار الفائدة.

وبحلول الساعة ٩٢٠ بتوقيت غرينتش بلغ سعر الذهب في المعاملات الفورية ١٢٥٠,٢٧ دولار للأوقية دون تغيير يذكر عن سعره الثلاثاء البالغ ١٢٥٠,٧٦ دولار للأوقية حين نزل ٠,٧ بالمئة بعد مكاسب استمرت يومين.

ومن المقرر في وقت لاحق، امس الأربعاء، نشر محضر الاجتماع الذي عقدته لجنة السوق المفتوحة الاتحادية في أوائل أيار.

ونزل الذهب في العقود الأمريكية الآجلة تسليم حزيران ٣,٦٠ دولار إلى ١٢٥١,٩٠ دولار للأوقية.

وزادت أسعار الذهب ثلاثة بالمئة منذ وصولها لأدنى مستوى في نحو شهرين إلى ١٢١٣,٨١ دولار للأوقية في التاسع من أيار، ويرجع ذلك بشكل أساس إلى التوتر السياسي في الولايات المتحدة، بعدما أقال الرئيس دونالد ترامب مدير مكتب التحقيقات الاتحادي جيمس كومي، وهو ما فرض ضغوطاً على الدولار ودفع أسواق الأسهم للنزول.

ومن بين المعادن النفيسة الأخرى انخفضت الفضة ٠,١ بالمئة إلى ١٧,٠٢ دولار للأوقية في حين نزل البلاتين ٠,٢ بالمئة إلى ٩٣٨,٣٠ دولار للأوقية.

وصعد المعدنان في الجلسة السابقة إلى أعلى مستوياتها منذ أواخر نيسان، وارتفع البلاديوم ٠,٤ بالمئة إلى ٧٧٣,٨٥ دولار للأوقية.



تمر اليوم قرابة الثمانية أعوام على وضع حجر الأساس لمشروع ميناء الفاو الكبير، لكنه لا زال حتى الآن يسير بخطوات عمل متعثرة اقتصرت على تنفيذ أعمال كاسر الأمواج، في وقت تتسارع خطوات العمل في انجاز ميناء مبارك الكويتي القائم على مرمى حجر. وفيما يتهم مجلس محافظة البصرة جهات داخلية تشتترك مع رغبات دول تقف حائلا دون اتمام هذا المشروع الاستراتيجي، بلفت خبراء اقتصاد الى أن الميناء لو كانت مرحلته الاولى في الاقل قد انجزت لوفر للعراقيين تخفيض كلفة النقل الى نحو ٤٥ ٪، ولزاد من الايرادات السنوية للموانئ العراقية بمقدار ٦ أضعاف الحالية.

تقوم شركة دايو الكورية بمهام تنفيذ كاسر الأمواج الغربي بطول ١٦ كم. ولا يستبعد رئيس مجلس محافظة البصرة صباح الزوني، وجود مشتركات بين جهات داخلية وخارجية لعرقلة انجاز مشروع ميناء الفاو الكبير، قائلا في حديث لـ(المدى) إن "عدم تفعيل عمل المشروع ربما يكون بفعل فاعل وليس موضوعا فنيا أو اقتصاديا كما يريد أن يقول البعض، بل هناك دول لها فائدة من استمرار وضع الميناء على ما هو عليه". ويرى الزوني، أن ميناء الفاو الكبير انه : بينما يعتبر مشروعا اقتصاديا عملاقا يخدم المحافظة والبلد بشكل عام، فانه يمكن أيضا ان يؤثر في كثير من موانئ المنطقة كموانئ دبي والكويت وإيران، بالتالي فإن هذه الدول قد لا ترغب بإنجازه، لافتا في الوقت ذاته الى أن "وزارة النقل طرحت سابقا المشروع للاستثمار، ولا ندري لماذا لم يتم استثماره بل ولم يتم تحويله للعمل المشترك، الأمر الذي لم يغير أي شيء في مجال انجاز المشروع، مستدركا، مما يعني ان البصرة لن تكون عاصمة اقتصادية بدون تنفيذ ميناء الفاو الذي يشكل احد العناصر الرئيسية للعاصمة الاقتصادية، كما لن تكون هناك حماية لجميع مياهانا دون تنفيذ الميناء".

وتضم محافظة البصرة خمسة موانئ تجارية، أولها المعقل وهو الميناء الأم الذي تأسس عام ١٩١٦، وكان عسكريا تابعاً للقوات البريطانية وسلم عام ١٩٣٧ إلى العراقيين، وفي مطلع السبعينيات تم بناء ميناء أم قصر الذي شطر الى مينائين هما ميناء أم قصر وميناء عبد الله، وفي عام ١٩٧٤ تم بناء ميناء خور الزبير وميناء أبو فلوس على ضفاف شط العرب الذي نشط مؤخرا بسبب تنامي عمليات الاستيراد من قبل القطاع الخاص وهي تشكل واردات الموانئ المرتبة الثالثة في العراق بعد قطاعي النفط والاتصالات.

بسبع دولارات لكل طن، ليسهم مجموع تلك الإيرادات بزيادة الناتج المحلي الاجمالي، ويساعد في تنوع الاقتصاد العراقي ومصادر الدخل، لكن ومما يؤسف له هناك تحديات كبيرة تواجه تنفيذ هذا المشروع، وهي قلة اهتمام قطاع النقل من خلال انشاء وتوسعة الطرق والسكك الحديد، اضافة الى انه سيحدث تأثيرات مهمة من شأنها جذب الاستثمارات الأجنبية وتحسين الوضع الاقتصادي للبلد، مما يؤسس لإقامة منطقة حرة للتبادل التجاري ويزيد من حجم التجارة العراقية الخارجية غير النفطية مع العالم الخارجي، والتي قد تتجاوز ٤٠ مليون طن سنويا عند تشغيل الميناء.. هذا فقط في المرحلة الأولى". انجاز المرحلة الاولى لمشروع ميناء الفاو الكبير سيوفر أيضا ١٢ ألف فرصة عمل، ويتوقع د. جعفر أنه حال انتهاء تنفيذ المشروع فلا بد له أن تخلق ٨٥ ألف فرصة عمل في أقل تقدير، ويضيف: من جانب آخر سيحقق للبصرة والعراق إيرادات صافية متأتية من الرسوم التي تفرض على بضائع الترانزيت في الموانئ العراقية، وذلك وفق دراسة الجدوى التي أعدتها شركة دولية بيّنت انه ستكون هناك قيمة رسم سروري على كل حاوية نقل عبر القناة الجافة يقدر بـ ١٠٠ دولار، فضلا عن رسوم أخرى تفرض على الحمولات تقدر

مشروع ميناء مبارك

سيؤدي الى منع الموانئ

العراقية من مزاولة

نشاطاتها التجارية

المعتادة، والاستيلاء

على آخر المنافذ

البحرية العراقية

□ البصرة/ عمار الصالح

وميناء الفاو الكبير كان من المقرر أن يتم افتتاح مرحلته الأولى خلال العام الحالي وفق تصريحات مسؤولين في وزارة النقل العام الماضي، على أن ينجز نهائيا في العام ٢٠٢٨، وهو سيستغل، وفقا لتصايميمه الأساسية التي وضعتها شركة استشارية إيطالية، على رصيف للحاويات بطول ٣٥٠٠ متر، ورصيف آخر بطول ٢٠٠٠ متر، فضلا عن ساحة لخزن الحاويات تبلغ مساحتها أكثر من مليون متر مربع، وساحة أخرى متعددة الأغراض بمساحة ٦٠٠ ألف متر مربع، فيما تبلغ الطاقة الاستيعابية المقررة للميناء ٩٩ مليون طن سنويا، وبهذا يُعدّ واحدا من اهم المشاريع الاستراتيجية للعلاقة ليس في العراق فحسب بل على مستوى المنطقة .

يؤكد استاذ الاقتصاد في جامعة البصرة د. نبيل جعفر في حديث لـ(المدى) : أن "ميناء الفاو لو قدّر له ان ينجز لكان وفر للعراقيين تخفيضات في كلفة النقل تتراوح بين ٣٥ و٤٥ ٪، ويوفر أيضا بهذا المقدار في وقت النقل ويؤدي الى زيادة الإيرادات السنوية للموانئ العراقية بمقدار ٦ أضعاف الإيرادات السنوية الحالية".

جعفر يضيف قائلا: أن واردات الموانئ العراقية التي تبلغ الآن نحو ٣٠٠ مليون

العراق يخطط لدعم أسعار النفط

□ **بغداد / المدى**

خلال مشاركته في مؤتمر النفط العراقي المقام في لندن للفترة من ٢٢ الى ٢٣ ايار الحالي، أكد مدير عام شركة سومو لتسويق النفط العراقي فلاح العامري، أن العراق متحمس لفكرة اعداد برمجة مستقبلية لموازنة انتاج النفط تسهم في استقرار اسعار النفط .

وقال العامري في تصريحات نقلها موقع "أويل اند كاز" لأخبار الطاقة إن هذه الموازنة المقترحة في الانتاج قد تمتد في النهاية لتشمل ربع انتاج البلاد من النفط أو تصديره . و اذا ماتمت الموافقة على هذه الفكرة فإن العراق قد يوفر حماية اسعار ما يقارب من ٤٠٠ مليون برميل بالسنة، متفوقا بذلك على موازنة انتاج النفط في المكسيك التي توفر حماية اسعار لما يقارب من ٢٥٠ مليون برميل سنويا، والتي تعتبر الان من اكبر صفقات الطاقة في العالم .رغم ذلك فإن هذه الفكرة تعتبر حديثة الولادة وتتطلب

دراسة اعمق وتشاوراً قبل أن يتمخض عنها مقترح حكومي . وأضاف العامري بقوله

لن نكون متسرعين في هذا الأمر، انها عملية طويلة وعلينا أن نتأكد من اننا لن نخسر اموالاً في حال تطبيقها".

وتعقد أوبك اجتماعا رسمياً في فيينا اليوم الخميس، لبحث ما إذا كانت ستدعم الاتفاق المبرم في كانون الأول الماضي، والذي اتفقت بموجبه أوبك و ١١ من المنتجين المستقلين على خفض الإنتاج بواقع ١,٨ مليون برميل يوميا في النصف الأول من عام ٢٠١٧.

فيما اجتمعت لجنة وزارية تضم الكويت وفنزويلا والجزائر أعضاء أوبك وروسيا وعمان من خارج المنظمة امس الأربعاء، في العاصمة النمساوية، لمناقشة التقدم الذي تم إحرازه في خفض الإنتاج وتأثيره على إمدادات النفط العالمية. وتحضر السعودية، التي تتولى الرئاسة الدورية لأوبك، هذا الاجتماع، وقال العديد من المندوبين والوزراء إنهم لا يتوقعون أن يتم تمديد اتفاق خفض الإنتاج لعام كامل.

□ بغداد / المدى

أعلنت دائرة التخطيط والمتابعة في وزارة التجارة، امس الاربعاء، عن استنفا راسطول نقلها للتوجه الى المحافظات المسوقة لمخصص الحنطة لمناقشتها الى باقي المحافظات، حسب الخطة التسويقية المعدة لشركة تجارة الحبوب العامة، مبيّنة في الوقت ذاته، ان مديريها بحث اسباب رفض الكميات المسوقة الى مركز بعقوبة نتيجة عدم مطابقتها للمواصفات المعتمدة من اللجنة العليا للتسويق. وقالت مدير الدائرة ابتهال هاشم في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن قسم النقل المركزي احد اقسام الدائرة قام بالإيعاز الى اقسام النقل في الشركات بتوجيه شاحنات الوزارة الى المحافظات التي تشهد حملة تسويق، كمحافظة واسط، كما شرعت بالنقل الى باقي المحافظات

وذلك حسب الخطة التسويقية المعدة من قبل الشركة العامة لتجارة الحبوب، فضلاً عن توجيه قسم آخر من الاسطول الى مناقلة زيت الطعام

للتسويق هيثم الخشالي، مع نائب محافظ ديالى أسباب تظاهر عدد من الفلاحين والمسوقين ممن رفضت كمياتهم المسوقة الى مركز بعقوبة نتيجة عدم مطابقتها للمواصفات المعتمدة من اللجنة العليا للتسويق .

وقال الخشالي، إن رفض كميات من الحنطة المسوقة لسايلو بعقوبة جاء بناءً على عدم تطابق المواصفات التي اعتمدها شركته لإعطاء الحصانة لفاحصي المختبر عند تطبيقها والتي تسهم في ظهور نتائج ايجابية بمنح الحنطة العراقية المتسلسلة وبمواصفات عالية. وكانت الوزارة قد دعت تشكيلاتها بمراجعة القوانين والتعليمات الصادرة بموجبها وفقاً للمعايير الدولية بما يحقق اهداف تسهيل وتنظيم ونمو النقل والتجارة في العراق مع دول العالم المختلفة باتجاه اعتماد الانظمة الالكترونية الحديثة في التفاعلات كافة.



وقال رئيس غرفة تجارة بابل صادق الهاشم المعصوري لـ (المدى)، إن "أسعار المواد الغذائية بمختلف أنواعها ارتفعت كثيراً قبل شهر رمضان، لأسباب عديدة، منها فرض رسوم مرشحة لسيطرة ات عديدة تأخذ بمبالغ كبيرة من التجار ومن أشهرها سيطرة الصفرة"، مبيّناً أنها "أثرت كثيراً على استيلاء دخول البضائع لبيدات والمحافظات الوسطى والجنوبية، إضافة لتأخر البضائع بالسيطرات الذي أدى إلى رفع أسعار النقل".

وأكد المعصوري، أن "الركود في حركة السوق وعدم قيام المواطنين بالتبضع

حيه السابق قد تم
ب تقصيره في و
ان "المدير السابق

وأضاف، أن "مدير الناحية السابق قد تمت إقالته من منصبه وسحب الثقة منه بسبب تقصيره في واجباته ومسؤولياته الإدارية"، مشيراً إلى أن "المدير السابق كان يمارس مهامه في منصبه منذ إقالته خلال الأشهر الماضية بأمر من المحافظ إلى أن تم انتخاب مدير جديد للناحية".

□ محرر الصفحة

ريپورتاج

فازرة



■ حسين رشيد

1.5 ترليون دينار فقط !!

أصبح العالم اليوم تجربة كونية موحدة تنتشر معارفها عبر كل الوسائل، لتصل بشكل مجاني الى الجميع، لكننا وللأسف، لم نحاول الاستفادة من تلك التجارة والوسائل وتنميتها خاصة قطاع التعليم في عراق ما بعد ٢٠٠٣ و التراجع المتعمد الذي أصابه. وزير التربية محمد إقبال، كشف في مؤتمر تكلفة التعليم في العراق (أن تسرب الطلبة ورسومهم في مدارسهم يكلف الدولة ١.٥ ترليون دينار، عراقي أي ما يعادل (١٨٪) من الميزانية المخصصة للتعليم في عام دراسي واحد، وهو العام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥. يطرح الوزير هنا مشكلة مالية أكثر مما يطرح ويشير الى المشكلة التعليمية والتربوية والتربوي الحاصل بهذا القطاع الحيوي الذي يريد أن ينتج به عبر (فلسفة الوزارة التي تقوم على أن النجاح ليس بما يمكن أن نصل إليه، وإنما هو بعدد التحديات والمشكلات التي نتغلب عليها). الوزير ذكر المبلغ الكبير لكن لم يوضح أسباب ذكره هل تحسّف على ضياعه أو استكتار على المواطنين، مثلما لم يوضح أو يشير كيف يهدر هذا المبلغ ومن المتسبب بذلك الهدر.

ربما نسى الوزير، أنه حتى أواسط الثمانينات، كان العراق يعتبر من الدول المتقدمة في مجال التعليم، واليوم العراق خارج التصنيف والتقييم، وربما نسي أن المدارس الطينية لازالت قائمة في بعض مدن البلاد بفضل فساد أحزاب السلطة الإسلامية وتدخلها في نظام التعليم حسب رؤى وأفكار بالية تمتد لخصوصيات مضى عليها قرون عدة، حتى ابتكرت مدارس الوقفين (الشييعي والسني) اللذين يدرّس كل منهما كتب الدين والتاريخ حسب وجهة نظره. وربما نسي الوزير أن الفساد يلف مفاصل كثيرة من وزارته، إن كان في مديريات التربية أو المدارس، وربما يغفل أن هذا الفساد وصل الى بيع وتسريب الاسئلة الوزارة، فهل بالإمكان الاعتماد على مسؤول تربوي يتاجر بالاسئلة الامتحانية في بناء جيل المستقبل ويتغافل الوزير عن نقص الكتب والقرطاسية والادراس وكل مستلزمات الدراسة الأخرى، مثلما يشي المسبوبة بالتعيبات والعمولات التي وصلت الى آلاف الدولارات، بالتالي سيكون هدف المعلم استرجاع اموال التعيين أو لا وبشئى الطرق، من ثم يفكر بالتدريس والتعليم.

ويتغافل عن اغتيال الدروس الفنية والرياضية التي كانت عاملاً نفسياً مساعداً للطلبة، فضلاً عن غياب الوسائل الترفيحية في معظم المدارس وكذلك المختبرات العلمية، والمهرجانات الفنية والكشفية التي يمكن من خلالها صقل مواهب الطلاب وغيرها من الوسائل التي تدفعهم الى الاستمرار بالدراسة.

الافتقار للتخطيط السليم والعلمي والقائم على تجارب عالمية رصينة بقطاع التعليم والفساد وضياح الرؤية المنهجية للتعليم، وتبديل المنهاج كل سنة دراسية، وتأخر توزيع الكتب أيضاً، الاخفاق المستمر في ملف الامتحانات وتوفير الظروف الملائمة لتأديتها، إن كانت النصف سنوية أو النهائية وخاصة للصفوف المنتهية، غياب التوجيهات والتعليمات الخاصة بالجدول المدرسية وكيفية إعدادها والأخذ بنظر الاعتبار مدة الدرس التي تقلصت من ٤٥ دقيقة الى ٣٠ ومن ٦ حصص دراسية الى ٤ بسبب النقص بالادراس والعدد الكبير من الشواغر الدراسية وفي اختصاصات مهمة. كل هذه وعشرات المليارات من الدولارات التي نهبت من موازنات وزارة التربية، ويتحدث الوزير عن مليار دولار تكلف الدولة تعليم أولاد الفقراء الذين هجروا التعليم بسبب تكاليف المعيشة العالية وغياب فرص العمل والوظائف هذا الغياب الذي فاقمته الأزمة الاقتصادية وفساد نسبة كبيرة من المعلمين الذين يبتزون الطلاب بشئى الطرق ومن لم يستجيب، أما يترك الدراسة هارباً أو الرسوب وزيادة الأعباء المالية على عائلته.

الفرص المتساوية بالعمل تنتج جيلاً يحب الدراسة

طريق (الموت) بين كركوك - بغداد إلى متى...



إذا ما فكرت أن تستقل سيارة للسفر بين بغداد وكردستان عبر طريق كركوك، فعليك أن تتمتع بأعصاب حديدية وقلب ميت وتستقبل فيه الموت بأية لحظة، إن لم يكن بسبب السائق الذي تسافر معه سيكون بسبب السائق الآخر أو سوء الشارع الذي تهدمت فيه الجسور أو تضجرت



وامام مسؤولي وزارة الاسكان والاعمار، وامام البرلمانين وكل من يستقل هذا الشارع الذي تساقطت نضعها أمام المسؤولين المحليين في محافظة كركوك، طويل ومتشعب، لكنني أتساءل وهل يعقل أن يظل طريقاً للموت والرعب والتعطيل؟ تساقطت نضعها أمام المسؤولين المحليين في محافظة كركوك،



ترميمه أو تعديله، إذا لم يكن بالإمكان تبليطه من جديد وجعله طريقاً دولياً صالحاً للاستخدام. في بغداد، وهل يعقل أن أحداً من المسؤولين لم يفكر أبداً بكيفية

فضلاً عن كثرة الحفر والمطبات والتخسفات الكبيرة التي تسببت بعشرات الحوادث وستتسبب بعشرات أخرى وتهدر أرواح الناس والبضائع، عشرات الكيلومترات بسايد واحد، بسبب التحويلات والحفر والأخايد التي أوجدتها ساعات انتظار الشاحنات الطويلة والتي تحمل حمولات ثقيلة جداً فوق الحد المسموح به.

في السيارة التي تقلهم الى كردستان، يسأل ابو مصطفى، هل من المعقول أن يكون الطريق الدولي الذي يربط كردستان العراق بوسطه وجنوبه على هذه الحال من الخراب والدمار الذي يعيث بأرواح الناس. قبل أن يكمل أبو مصطفى حديثه، بادر سائق سيارة التاكسي، وهل يعقل أن السادة المسؤولين الذين يبرون يومياً بالشارع، لم يسمعو بما يحدث من إزهاق

خمسة

ما الفائدة من إكساء الشوارع الرئيسية والأزقة الفرعية، دون اصلاح البنية التحتية، مثل أنابيب نقل الماء وكيبيلات الكهرباء وأنابيب تصريف مياه الأمطار والمجاري والكابيل الضوئي ورفع التجاوزات من الأرصفة والشوارع. وما الفائدة من التبليط والناس ترمي الأزبال في الجزرات الوسطية وأمانة بغداد تعطي



مجمع الصالحية في بغداد والمكوّن من عشرات العمارات وبمواصفات تقنية وبنائية جيدة، يشكو سكّنة العمارات الخضراء، غزو للقوارض (فئران وجردان) حتى بانت تشكل قلقاً للعوائل خاصة الأطفال، الذين غالباً ما يعوّدون مذعورين بعد مشاهداتهم تلك القوارض تسرح وتمرح في محيط الوحدات السكنية، إذا كان أثناء ساعات لعبهم أو نهابهم وإياهم من المدارس. فضلاً عن عبثها بكيبيلات الكهرباء وتسببها بأكثر من

مجمع الصالحية في بغداد والمكوّن من عشرات العمارات وبمواصفات تقنية وبنائية جيدة، يشكو سكّنة العمارات الخضراء، غزو للقوارض (فئران وجردان) حتى بانت تشكل قلقاً للعوائل خاصة الأطفال، الذين غالباً ما يعوّدون مذعورين بعد مشاهداتهم تلك القوارض تسرح وتمرح في محيط الوحدات السكنية، إذا كان أثناء ساعات لعبهم أو نهابهم وإياهم من المدارس. فضلاً عن عبثها بكيبيلات الكهرباء وتسببها بأكثر من

منازلدة

مول في منطقة شعبية



أهالي منطقة الرئاسة محلة (٧٦٩) بلدية بغداد الجديدة القريبة من المنطقة الصناعية، حيث توجد قطعة أرض تابعة للدولة مساحتها تقارب ١٠٠٠ متر، تم التجاوز عليها قبل ٦ سنوات تقريباً من قبل بعض الأشخاص ورفع التجاوز في وقتها، قبل أيام قام أحد الاشخاص بالتجاوز على الأرض المعدة بأن تكون متنزها عائلياً ببناء مول داخل منطقة سكنية. كما بيّنوا أن هذا البناء لو تم، فهو مخالف للقوانين إن كان بارتفاعها قياساً الى مستوى ارتفاع الدور أو بسنده القانوني، والذي لايمك منه شيئاً باستثناء قرباته من أحد مسؤولي الجهات الأمنية المنتمي لحزب متنفذ في السلطة. كما ناشد الأهالي الجهات المسؤولة بسرعة رفع التجاوز وردع المتجاوزين الذين استغلوا مناصب اقربائهم ومعارفهم بالاستيلاء على الأملاك العامة وحتى بعض الأملاك المعنية أن تسرع بمعالجة تشييد المتنزّه الذي تحتاجه المنطقة.

منازلدة



تعد منطقة بغداد الجديدة مركزاً تجارياً مهماً في العاصمة، إذ يقصده الكثير من سكّنة المناطق والإحياء المجاورة، لكنها تشكو تجاوزات عديدة إن كان على الأرصفة كما مبين في الصورة أو الشوارع الرئيسية والفرعية. الصورة تبين جزءاً من تجاوزات محال الأثاث، التي استولى اصحابها على الرصيف بشكل كبير، ولم يتركوا سوى مساحة صغيرة لمرور المواطنين المتبضعين، فمتى تقوم دائرة بلدية بغداد الجديدة برفع تلك التجاوزات.

إنتلار

إصلاح الكل يقتضي إصلاح أجزائه

ينتفض العراقي ويتذمر ويصبح الموضوع قضية رأي عام حينما يسمع خبراً على سبيل المثال، أن مسؤولاً امنياً معيناً قد اعتقل شخصاً لسبب تافه، كأن يكون غير حامل لوثيقة ثبوتية (هوية) ثم ينتهي المطاف به الى التعذيب ثم القتل بسبب فوضى التعامل وعدم احترام الإنسان أو مريض توفي في أحد المستشفيات بسبب إهمال من قبل المؤسسة الصحية. هذا العراقي نفسه لا يعلم أن هذا المسؤول الأمني أو المنتسب للمؤسسة الصحية، هو عراقي أيضاً، يعني هو لا يختلف عن أي موظف دولة آخر في دائرة أخرى، فعندما تذهب الى دائرة معينة سيعاملك موظف

تلك الدائرة بأسلوب جاف خشن، وربما يعرقل معاملتك بأية طريقة كانت حتى يدفعك باتجاه البحث عن منفذ للرشى. لكن مشكلة المسؤول الأمني أو الطبي اقتضت طبيعة عملهما، أن يتعامل بأرواح البشر فالإهمال والتقصير هنا ينتهيان بفقدان حياة انسان. ولذلك يصبح الموضوع قضية رأي عام في حين أن موظف الجوازات أو دائرة العقارات أو أي دائرة أخرى، يكون اهماله منحصراً بإهانة وابتزاز المراجع لأنه لا يتعامل مع أرواح بشر، بمعنى آخر لو أن موظف الجوازات كان عمله مسؤولاً امنياً أو طبياً لانتهى به الأمر أيضاً الى إزهاق روح انسان، لأن الية التقصير هي

د. جميل التميمي

تستقبل المدى شكاواكم من خلال هذه الزاوية اليومية وذلك على العنوان الالكتروني (Email: info@almadapaper.net) وكذلك على العنوان البريدي "جريدة المدى" - بغداد - شارع السعدون - خلف محطة تعبئة وقود السعدون



التميز

حفريات في منطقة الغدير منذ ثلاثة أشهر ولم يتم انجاز العمل

كلاكيت



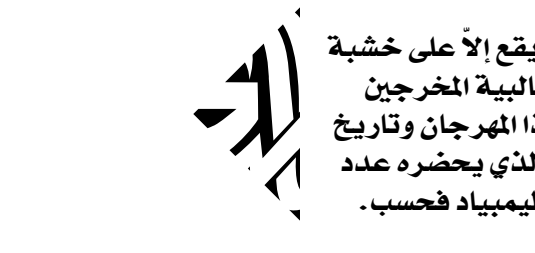
■ علاء المفرجي

سير الشخصيات التاريخية

كما اشترنا سابقاً، فإن سير الشخصيات التاريخية، وخاصة تلك المنتجة في السنوات الخمس الأخيرة، غالباً ما تكون فيها الشخصية مشيئة وفق ما يراه الناقد الفرنسي أندريه بازان، أو بتعبير آخر تكون ذات صلة بكتشف التاريخ .. ففي هذه الأفلام يتجسد المثال الرأسمالي بأفضل صورة بأسطورة النجم، وتوقفنا عند مثال فلم كلينيت ايسنودود "جي أدغار" ، حيث تظهر فيه هذه الشخصية التي أثرت في تاريخ الولايات المتحدة على مدى أربعة عقود بصورة النجم" ، فالفلم، مثلاً، لم يتطرق بشكل كاف الى الميول الجنسية المثلية لهوفر، كما لم يوح بأن إمبراطوريته الجسدية كانت أمانة على الكبت الجنسي، وكان كاتب السيناريو والمخرج صاعاً هوفر من الزاوية التي أعجب كلا منهما به، تأثير هوفر على أمريكا تم تجاهله، هو الذي عاصر أخطر، وأسوأ، مرحلة من تاريخها.
المثل الآخر هو فيلم (المرأة الحديدية) للمخرجة فيليدا لويـد والمنتج عام 2012، ففي كلا الفيلمين ثمة حياد غريب، فقد انشغل صانعوها بالبحث عن المثال، أو (التقوى الى المثال) بحسب المخرج الكبير تاركوفسكي، والتركيز هنا على النجومية بتجربتها من بعدها الإنساني والتعاطي معها كونها استثناء لايتكرر، ومثل جي أدغار" فإن "المرأة الحديدية" لم يشر بشكل معقّق الى الآثار الكارثية لسياساتها الاجتماعية، التي ما زالت تعانيتها بريطانيا حتى اليوم.

الفيلم كما هو واضح يتناول جانباً من حياة مارغريت تاتشر، احدى اشهر الشخصيات السياسية خلال القرن المنصرم، وأول وأقوى رئيسة وزراء لبريطانيا من 1979 – 1990 ، وقبلها زعيمة لأكبر حزب بريطاني هو (حزب المحافظون) .. والأهم من هذا وذاك أنها حكمت في سنوات الـ الأكثر احتداماً بتاريخ بريطانيا وأوروبا سنوات ازدهمت بأهم أحداث القرن، ليس أقلها حرب الفوكلاند مع الأرجنتين ووصول الحرب الباردة الى ذروتها.

من هنا فإن تناول سيرة هذه الشخصية التي خلّع عليها الرئيس السوفييتي غورباتشوف، لقب المرأة الحديدية لدورها الذي لعبته في الحرب الباردة، يتطلب الإحاطة الشاملة بكل جوانبها بالارتباط مع تاريخية الحدث، وهو ما لم يتصد له صناع هذه الدراما الحياتية، فالأثنا عشر عاماً التي قضتها تاتشر في الحكم، وأيضاً إجبارها على الاستقالة في نهاية المطاف، لم تكن الحدث الأساس في الفيلم سوى بالرجوع لبعض تفاصيلها لإغناء الحكية الرئيسة في الفيلم.
اضافة الى أن الملمح الرئيس في حكم هذه المرأة الى السياسة المثالية المتعملة بوقف الدعم على قطاعات أساسية، والتي ألقت بظلالها حتى في الأزمة الاقتصادية العاصفة في ايلول عام 2008.
المشهد الاستهلاكي في الفيلم والذي تظهر فيه تاتشر، وهي تتبّاع نصف لتر من الحليب، كامرأة من العامة حتى أنها تتعرض لمضايقة صبي في الشارع، ثم في لقطة تتناول فيها الفطار مع زوجها بينما هي تنصحه بعدم الإكثار من تناول الزبد.. لكن المشاهد سرعان ما يتعرف على هذه السيدة التي كانت حديدية يوماً وهي تعاني من الخرف وفقدان الذاكرة.. وهي الثيمة التي سينشغل فيها نصف زمن الفيلم، بينما فيما يتوقف المتلقي في النصف الآخر عند اجترار ذكرياتها بدءاً من التحاقها في جامعة اوكسفورد، مروراً بالأيام السبعة عشر التي سبقت حرب الفوكلاند.
كاتب السيناريو وقبله كاتب القصة أعطى للخيال مجالاً واسعاً من قصة حياة تاتشر، وإن كان التاريخ حاضراً بقوة بتفاصيله التي ميّزت حقبة حكمها، ومع هذا فإن تناول شخصية بأهمية هذه السيدة الحديدية كان يجب أن يكون بالإطال عليها من أكثر من زاوية، لذا فإن إغفال الفيلم لتفاصيل كثيرة في حياة تاتشر المهنية، جعل الصورة التي رسمها الفيلم تشكو نقصاً كبيراً... فنحن لم نتعرف على الطريقة التي تعاطت بها تاتشر مع الأزماتين الاقتصادية والاجتماعية في سنوات حكمها، مثلاً لم نتعرف على المقرية مع نظام حليف لها وقف على رأسها شخص لا يبتعد بخصاله كثيراً عن تاتشر، وعاني به هنا (ريغان) وحقبته الريفغانية.. والأهم ايضاً طبيعة الصراع في نزوة الحرب الباردة التي شهدت نهايتها مع نهاية حكم تاتشر.



عدم قدرته الاقتصادية تشغيل شخص آخر في مقهاه الشعبي الصغير، تلك السيدة العجوز، تعيش في «كومونة» لضحايا الجذام الذين أقصوا إلى خارج المدينة فقط لأنهم يحملون على أجسادهم آثار مرض برأوا منه. لكن صاحب المقهى، وبعد أن يتذوق في لحظة خيال سادر الحلوى التي أهدتها إليه السيدة العجوز، يكتشف مقدار عنوية وحلاوة تلك الكعكة المصنوعة من الفاصوليا البنية. ويتحوّل وجود تلك السيدة في المقهى إلى دافع لزيادة مُطردة ومفاجئة لدخول الرجل.

حين ترفع رأسك ترى الأبعد
القصيُون، أو بالأحرى المقصيون الآخرون الذين تجول ناوومي كاواسي في عوالمهم هم العميان وفادقو البصر، والذين غالباً ما يحولهم المجتمع إلى ثقل، إما بالتجاهل أو بالشفقة المصغرة للكيونة البشرية. وهو ذات المجتمع الذي ينسى، أو يتناسى عمداً أو جهلاً، بأن فقدان البصر لا يعني على الإطلاق فقدان القدرة على رؤية الأشياء، وبأن الكثيرين من الذين فقدوا بصرهم منذ الولادة أو خلال الحياة، إنما تتطوّر عندهم «البصيرة» وتزاد قوة وفاعلية في رؤية عمق الأشياء وكثنها. وتنتجت المخرجة تلك الحقيقة في الفيلم عبر حوار يدور بين المصور الفوتوغرافي البارع ناكاموري الذي بات على مرمى حجر من العمى المطلق والشابة ميساكو بعد جدل بينهما ” أنت تعتقدين بأنني لا أرى، صحيح أنني فقدت البصر، لكنني حين أرفع رأسي إلى الأعلى إنما أرى أكثر ممّا يراه غير العميان.... “

ولا تكتفي ناوومي كاواسي بعرض ذلك عبر كلمات شخصيتها الرئيسة في الفيلم، بل تضع تلك الشخصية أمام اختبار «البصيرة»، فعندما يتعرّض ناكاموري إلى حادث سرقة كاميرته القديمة التي أنجز بها غالب أعماله ويسمّيها «قلبي النابض»، تفخيه في تلك اللحظة، وهو طريح على الأرض، رؤية ظل حمرة حذاء السارق الهارب، أن يعي بأن سارق الكاميرا، هو ذاته الزميل الذي سرق منه أعماله ونشرها في واجهات المجلات الكبيرة بعد أن فقد ناكاموري قدرة البصر.

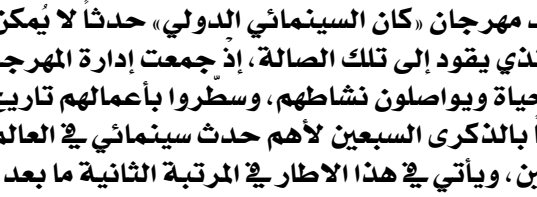
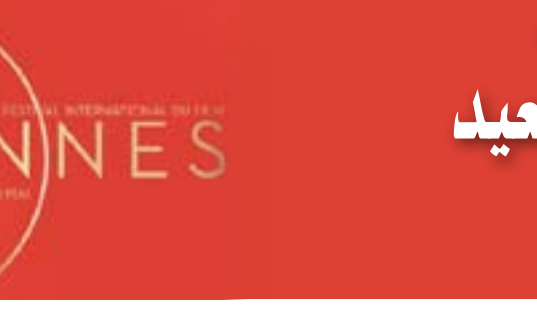
.....

فيلم الارتفاع (altitude) للمخرج "اليكس ميركن" (Alex Merkin) عليك أن تتأقلم مع الارتفاع

تشاهد الفيلم ولا تدرك أين الجواب يكمن لأن ما يتم الصراع عليه بدا غريباً أو سورريالياً.
بين مفاوضات كرهائن مكتب تحقيقات

على قوة الاداء والقدرة على منح الوجود التخيلية قوة وبراعة في المشاهد.
لتكون الطائرة هي المسرح الحقيقي لكل المشاهد التي لم تتغلغل في العمق الساخن الذي بدأ متوتراً قبل أن تشند صناعة الخوف من الاختراعات العلمية التي ستكون بمثابة السلاح الأخطر في الكون.
ولا يمكن الا أن تكون متعددة الوجوه، ولكن ما رأيانه في الفيلم هو توظيف الممثل القوي الاداء في خدمة بناء الفيلم التجاري البحث، والذي كان من الممكن أن يحمل عدة جماليات تمكنه من استغزاز الذهن والصراع مع المشاهد فكرياً لإيجاد عدة حلول اضافة الى ما يمكن استغرابه من تصرف طاقم الطيران الذي منح البطلة الجلوس في درجة رجال الأعمال قرب الرجل الغامض الذي تلقيه لأول مرة ويطلب منها حمايته، وتخبره انها من المخابرات، وهذا طبعاً مستغرب من امرأة مهياة لقيادة دفاعية عن الانسان، وبسرية تامة، اذ لم نشعر انها كانت حذرة في البوح بل جلست قريبة في الطائرة التي تم خطفها لاحقاً من عصابة سرقة وقع الخلاف بين اعضائها على ما سرقتها من اختراع بيولوجي قد يؤذي وقد يفيد العالم.
فهل من اهداف بين حماية منظمة الصحة العالمية؟ سؤال اطرحة وانت

.....



الحب المتنامي للصورة وروايتها لأن السينما تتيح لها فرصة الهرب من الواقع، ومن الأوضاع التي ليس بمقدورها تغيير مساراتها.
فلدى السينما القدرة على قلب سلبيات الأمور إلى إيجابيات“.
وسينماها المتميزة سعت ناوومي كاواسي إلى قلب سلبيات الأشياء، وواصلت الإبحار في عالم المقصيين والمبعدين من المجتمع، وناولت في فيلمها السابق «أن» عن مواصلة المجتمع إشاحة البصر عن «القديم» واعتباره ثقلاً ينبغي التخلص منه أو مراوغته، وفعلت ذلك عبر لقاء ما بين سيّدة عجوز تعرض على صانع حلوى بسيط خبرتها ومساعدتها، فيرفض الطلب بسبب



.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



آراء وأفكار

حكام العرب: ترامب.. منك الأمر ومنا الطاعة



□ د. قاسم حسين صالح *

إيران، فيما خطط للثالثة ان تكون قمة عربية اسلامية مع (٥٥) من قادة وممثلي الدول الإسلامية في العالم، وبناء شراكات أمنية لمكافحة التهديدات الدولية بسبب الارهاب والتطرف. كما قد قلنا في لقاءات تلفزيونية ان ترامب ينصف بالنكاء والحيلة والقدرة على التغيير التي اكتسبها من سيكولوجيا نجاحاته في التعامل مع الصفقات الاقتصادية. ففي حملته الانتخابية كان ترامب يعاني من هوس (الاسلام الراديكالي) وبدا واضحا انه مصاب بـ(اسلاموفوبيا) يوم صرح من القاعدة الاميركية العسكرية في الشرق الأوسط (ان الارهابيين الاسلاميين عازمون على ضرب بلادنا كما فعلوا في هجمات ١١ سبتمبر)، وجسدها عمليا باجراءات منع دخول المسلمين من سبع دول، فيما تضمن خطابه الذي القاه في (الرياض) دعوة القادة العرب والمسلمين الى توحيد الجهود التي وصفها بأنها (معركة بين الخير والشر). مضيفا، بصيغة التواضع للشعوب الأخرى كيف تعيش وماذا تفعل أو من أنتم، نحن هنا بدلا من ذلك لتقديم شراكة في بناء مستقبل أفضل لنا جميعا". ولأن شخصية ترامب نرجسية فانه سعى الى التفرد في تصرفاته، إذ جرت عادة الرؤساء الأميركيين ان تكون الجولة الخارجية الأولى لهم نحو دول ترتبط مع اميركا جغرافيا، فيما جعل السعودية محطة الأولى

لاعتبارات اقتصادية(والرجل الاقتصادي من طراز خاص) ولأنه يعدها مركز العالم الاسلامي، ولأنه يريد ايضا ان يدين موثق سلفه (اوباما) الذي كان فاترا ومتذبذبا. ومع ان اوباما كان قد سبقه بإلقاء خطاب موجه للعالم الإسلامي من القاهرة، استشهد فيه بآيات من القرآن وسلط الضوء على إسهامات الإسلام في العالم، أمام الآلاف من طلاب جامعة القاهرة، مؤكدا على البحث عن "العادلة والتقدم والتسامح وكرامة الإنسان". غير ان المسلمين، اعني الشعوب لا يحكمون بشككون في تصريحات ترامب، بل ان ٨٤٪ من الشباب السعودي يرون في استطلاع اخير ان ترامب معاد للمسلمين، مع ان الرسالة الأولى لزيارته كانت كما وصفها (الغد) الأردنية هي "منح جولته بعدا دينيا توجيديا باعتباره رجل تسامح وغير اقصائي، بعد ان طبعته قراراته التنفيذية الأولى صورته كشخصية معادية للمسلمين"، والتغاضي عن تصريحاته السابقة خلال حملته الانتخابية" بحسب (البيان) الاماراتية. فضلا عن رسالة ثانية كان وجهها لخصومه السياسيين في اميركا بشن هجوم مضاد ثبت فيه انه ليس (الجنون) او الرئيس عديم الخبرة، بليل ان تحركه السياسي هذا يهدف

الى عودة اميركا الى الشرق الأوسط بوصفها الدولة الأقوى في العالم. وبرغم ان شخصية ترامب استعلائية تسلطية فانه يستمع لما يقوله مستشاروه، وواضح انه أخذ بنصيحتهم، مستبعدا من خطابه في الرياض عبارته "الإرهاب الإسلامي المتطرف" مستبدلا لها بدعوة " قادة العالم الإسلامي لتطوير رؤية سلمية للإسلام"، مستهدفا ان تعد كلمات خطابه بشكل محدد لدحض الانطباعات عن أن ترامب معاد للمسلمين، والتخفيف من الأفعال التي قام بها وأثارت العالم الإسلامي مثل الرسوم التنفيذية يحظر دخول مواطنين من بعض الدول الإسلامية للولايات المتحدة، وان يمسح من ذاكرة السعودية بعد تعرض السعودية بأنها "تكرهنا"، وانها "البلد التي أكد أنها لم تكن لتستمر دون" عباءة الحماية الأميركية" بحسب الواشنطن بوست.

التنظـ..اولا .

ان تاريخ العلاقات يشير الى ان السعودية هي (الولاية الأولى) في الاقتصاد الاميركي. ففي عام ١٩٧٥ باعت اميركا للسعودية ستين طائرة مقاتلة بملياري دولار، وفي ١٩٧٩ ارسلت اميركا طائرات من طراز F١٥ الى السعودية "للدفاع عنها ضد الشيوعية". وفي عام ١٩٨٩ حولت السعودية ١٠٠ مليار دولار الى اميركا لقاء تنفيذها مشاريع وزمالات دراسية. وفي ٢٠١٠ أشير الى

العربية، وانهما كانا حليفين ضد السوفييت في افغانستان في الثمانينيات وفي طرد القوات العراقية من الكويت عام ١٩٩١. من جهة أخرى، أسف كتاب عرب كيف ان الجانب العربي والإسلامي "استسلم سريعا أمام أول عملية ضغط أو هجمة ضاغطة على التطرف الإسلامي، فتطارت بسببها أغلبية الرؤوس وهول الجمع موقعا بما يملئ عليه تقاديا لما ينتج عن الهجمات المحتملة"، فيما سخر آخرون قائلين: "الاذلاء العرب استمعوا إلى خطابات أمير المؤمنين القادم من خلف المحيط، متوقعين وعودا بأفعال، لكن ترامب سيحمل أمو لهم ويظهر بها نحو تل أبيب، حيث الحلف الحقيقي". وليست زوجته وحدها التي ارتدت لباسا محتشما احتراما للتقاليد السعودية، فان ترامب حمل سيفين عربيين سعوديين ليؤدي بهما رقصة العرضة السعودية التقليدية، وقام السعوديون بنشر (فديو الرقصة) على منصاتهم عبر مواقع التواصل.. مبهتين متفاخرين، فيما علقت إحداهن قائلة انها "الرقصة الأعلى في العالم" في إشارة إلى صفقة الأسلحة بمبلغ ٣٥٠ مليار دولار أمريكي، وعلق اخر قائلا "ترامب الذي منع المسلمين من دخول الأراضي الأميركية الآن يرقص مع السعوديين في الرياض". فيما اهتم مصريون بحديث وقع بين السيسي وترامب نقلته بعض الوكالات، إذ جامل ترامب حذاء السيسي، قائلا له: "يجبني

حذاءك" وذلك بعد ان قال له السيسي إنه "يجبني شخصيته القوية التي تستطيع فعل المستحيل".

حقيقة ترامب

ان سريرة ترامب هي انه يكره الدين الإسلامي ويفضل الدين اليهودي عليه، وقد وضع على رأسه القبعة أو الطاقية التي يلبسها اليهود المتدينون حين ظهر مع نتنياهو الذي كان يدونها. وانه يكره العرب ويفضل اليهود الاسرائيليين عليهم، وانه لا يرى في دول الخليج سوى مصدر ربح اقتصادي، وان السعودية هي البقرة الحلوب، وانه اقنع الآن انه لا يمكنه تحقيق شعاره (اميركا عظيمة) الا بالتعاون مع حكومات الدول العربية في محاربة الارهاب، وايقاف المد الايراني الشيعي، ولهذا كانت جميع الوفود المشاركة هم من طائفة السنة بما فيهم الوفد العراقي (الذي استقبل باستصغار)، مع ان الطيف الغالب في حكومته هم الشيعة. ان زمن ووقوف بعض حكام العرب ضد اميركا قد ذهب مع الريح، وحل الآن زمن الخضوع الشامل والذل المخجل لها حتى لو كان على حساب مصالح الشعوب العربية المتلاة بحكامها، وحتى لو كان هذا الذل والخضوع لشخص تظاهر ضده الملايين في اميركا، وشخصه كبار الأطباء والسيكولوجيين الأمريكان بأنه (مجنون خطر) .

مؤسس ورئيس الجمعية
التأسيسية العراقية

دونالد ترامب ومستقبل عراق ما بعد داعش



□ د. جواد بشارة

تنزاحم الأخبار اليومية وتدفع المراقبين للقيام بعملية فرز وقراءة ما بين السطور قبل البدء بالتحليل الجيوسياسي والجيوسراتيجي لسياسة الولايات المتحدة الأميركية في الشرق الأوسط في حقبة دونالد ترامب التي اعتقد البعض أنها ستشكل انعطافة خطيرة في مسار السياسة الخارجية الأميركية. فبعد أن هدد ترامب، إبان حملته الانتخابية، بأنه سيقاضي المملكة العربية السعودية ويرفعها على دفع تعويضات ضحايا الحادي عشر من أيلول، والتي قدر أنها قد تصل إلى ٣٠٠ مليار دولار، واعتبارها مع قطر ومشايخ الخليج الأخرى ، عدا مسقط، المسؤولة عن تمويل الإرهاب العالمي، هاهو يقوم بزيارة تاريخية للمملكة السعودية ويبرم معها صفقات تجارية وبييض وجهها في حين يناور مع هذه المملكة القروسطية ومن حولها من حلفاء إقليميين محاصرة إيران وحليفاتها في المنطقة، أي النظام السوري وحزب الله اللبناني والحوثيين في اليمن وبالطبع جزء كبير من الطبقة السياسية العراقية الموالية لإيران بلا قيد أو شرط. كما يشاع أن ترامب طلب من الدكتور حيدر العبادي فك ارتباط العراق الرسمي الذي يمثله العبادي في

الوقت الحاضر، مع إيران مقابل التعمد بإعادة الإعمار في المناطق المنكوبة، والتي لا تشمل الوسط والجنوب قطاعا، مع تأمين السيطرة الأميركية المطلقة على مقدرات العراق النفطية ، بحجة تفادي سرقة مبالغ إعادة الإعمار من قبل شبكات الفساد المستخلصة في العراق والمعروفة للقاصي والداني، ومن سرخريات القدر أن يبادر السياسي الشهير أسامة النجفي بتأسيس حزب سياسي جديد تحت اسم الحزب العراقي الموحد والذي هدفه الوحيد والأهم هو ترخيص النجفي باعتباره السيد الرئيس لإقليم الموصل السني. ولقد أعلن عن ذلك الحدث السعيد من إقليم كردستان في أربيل لأنه يحلم بإقامة إقليم سني على غرار إقليم كردستان ويتمتع بما يتمتع به العراق من قبل الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي ينوي احتضان المنطقة الغربية والشمال الغربي من العراق ذات الأغلبية السنية برعايته ودعمه المالي والسياسي والعسكري. ومن الطبيعي أن يضفي السيد النجفي بعض التوابل على مشروعه المستقبلي باعتباره نائبا لرئيس

بالقلم مستقل أو يتمتعون بحكم ذاتي حقيقي ويطالبون بتوفير الحماية الدولية؛ هذه هي المتاهة العراقية السائدة اليوم. الحقيقة الخافية على الكثير هي أن دونالد ترامب يعرف ما يريد ووقواعد اللعبة واضحة وبسيطة بالنسبة له من خلال التلويح بسياسة الترهيب والترغيب وتطويع الحلفاء كدول الخليج وعلى رأسها السعودية وتركيا وباكستان وأفغانستان والأردن ومصر وترهيب الخصوم والمتمردين على الهيمنة الأميركية فيبرالي أو كونفدرالي موحدا شكليا على أن تكون محافظة الموصل هي عاصمة الإقليم السني القادم لا محالة. ومن المعروف أن كردستان تطالب بضم المناطق المتنازع عليها والتي تقع ضمن الإقليم السني المزمع تشكيله بزعامة أسامة النجفي خاصة بعد الانتهاء من إجراء الاستفتاء الكردستاني بشأن الاستقلال عن العراق وحق تقرير المصير. كما صرح علي الربيعي المتحدث الرسمي بإسم الحزب العراقي الموحد أن المهمة العاجلة لحزب السيد النجفي هي إعادة إعمار المنطقة المدمرة من جراء الحرب على داعش وإنهاء حالة الفقر المدقع والبطالة المتفشية بين السكان والوضع الاقتصادي المتدهور، فهل يوجد من يصدق ذلك والكل يعرف من هو أسامة النجفي وما هو تاريخه؟ والسؤال المطروح الآن: ماهو مصير الأقليات العراقية الأخرى المتواجدة في المنطقة من أيزيديين وتركماني ومسيحيين وشبك وشيعية وكلدان وأشوريين وغيرهم؟ وماهو مصير مناطق تقع ضمن هذه الإشكالات العويصة كسنجار وتلعفر وسهل نينوى، وكل هؤلاء يطالبون

لا يُساعد، ولا يُصلح، ما هو موجود في بطون كتب الفقه لقيام دولة وطنية، بالبلدان ذات الدين الواحد والمذهب الواحد، فما زالت بالبلدان ذات التعددية الدينية والمذهبية، وذات التاريخ العريق، في الاختلاط الديني والمذهبي، كبلد مثل العراق. أراد صاحب العمامة السوداء رئيس الوقف الشيعي «علاء الموسوي» والمعروف بالهندي، الرد على ما فعلته «داعش» عند اجتياحها الموصل (٢٠١٤)، لكنه في هذا الرد أدخلنا في حيرة جديدة، بمعنى إذا كان خصوم «داعش» يفكرون هكذا، في كتبهم الفقهية، فما الرجاء في الخلاص من «داعش» وفقهاء؟

تسلم الموسوي رئاسة الوقف الشيعي بترشيح، حسب ما صرح هو بذلك، من قبل المرجعية الدينية، وموافقتها على هذا التعيين، الذي عادة يصدر بمرسوم من قبل رئاسة الوزراء، فالوقف مؤسسة مهمة تضع يدها على أموال باذخة، منقولة وغير منقولة، ومسجلة من المؤسسات المنقطة عنها، ومدارس لتعليم الأجيال، وصلاتها برئاسات الأوقاف الخاصة ببقية المذاهب والأديان، إنها دائرة رسمية مؤثرة جداً، لهذا كان الاهتمام بما أفاد به رئيسها من توضيحات عن الجهاد، أي أنه يُحاسب للمركز الذي يتولا كرئيس للوقف الشيعي.

قال الموسوي عبر «فيديو» انتشر مؤخراً: (الجهاد يعني القتال.. الطائفة الأولى الكفار المشركون، يعني غير أهل الكتاب، الكفار عندنا كفار مشركون ليس لهم دين أبداً يعبدون الأصنام مثلاً، وعندنا عدد آخر من الكفار نسبهم كفار أهل الكتاب، هم اليهود والنصارى، القسم الأول ممن يجب جهادهم (قتالهم) الكفار المشركون، فهم يجب دعوتهم إلى كلمة التوحيد والإسلام)، ينتقل بعدها الموسوي إلى حكم أهل الكتاب في الجهاد، حسب ما تعلمه وينقله من رسائل الفقهاء، فيقول: «القسم الآخر أهل الكتاب، يعني لا بد من قتال أهل الكتاب لنفس الغرض لإخلالهم في الإسلام، إما يدخلون الإسلام، وإما يُقاتلون، وإما يعطون الجزية، بحسب الاتفاق مع ولي الأمر، وهو ولي المسلمين، وهو النبي

رئيس وقف دين أو مذهب آخر، هل سيعذر على أنه مجرد درس ديني؟ وأين هذا الدرس الديني؟ إنه في دائرة رسمية مثل دائرة الوقف الشيعي. حسب ما أدلى به رئيس الوقف الشيعي، فإنه لا يعترف بالآيزيديين، فهم ليسوا مجوساً ولا صابئة، مع أنهم من بين أكبر الجماعات الدينية من غير المسلمين، والسبب أن رسائل الفقه التي اعتمدها، لم تأت على ذكرهم بين المعترف بهم، وبالتالي يكونون محسوبين على «الكفار». وكيف ينظر لهم الشيعي الملتزم بهذه المقالة: ظهر الموسوي مبرراً، وليس معتذراً بل مستغفلاً الآخرين، على أنه لم يقصد الحرب، وأن كلامه قد فسر خطأ وبمعية، لكن للأسف كان الكلام واضحاً جارياً على لسانه.

أراد الموسوي تخطئة «داعش»، بأن لا حق لها في مصادرة الأراضي والأموال، وعدا ذلك، على ما يبدو من كلامه، لهم الحق فيه؛ أي قتال الكفار؛ إنها رسالة لا تطفئن غير المسلمين، وتُقلل المسلمين أيضاً من المعوقين حسب فقهاء الإسلام السياسي كفاراً، لأن المدني أو العلماني في تقليدهم كافر، فلا ندري في أي لحظة يتقلب الموسوي إلى «داعش»؛ ففقه الأخيرة نهلته من رسائل فقهاء أيضاً. لم يقف الإشكال مع الموسوي في محاولته الخطأ لتوضيح الجهاد، إنما، وهو رئيس دائرة رسمية، يُشجع على التطهير، المشهد الذي يبلغ فيه العنف الذاتي أشده، على أنه شعيرة مقدسة. أقول: ما زال المواطن العراقي يميز، مؤمناً وكافراً وكتائباً، ومطبراً أو ضد التطهير، فالدولة الوطنية الرجوة بالرجاء على قلق (ارفضه ربح)، ومن إنها حيرة الألباب، أن تحصل «داعش»، ومن الذين يحاربونها، مقالة مؤيدة، في تخيير أصلاء البلاد بين القتل أو الجزية، وتضع أمام الآخرين إما القتل وإما الإسلام، كالأيزيديين، ولا عذر أن صاحب العمامة السوداء ينتظر الإصاء لتنفيذ الأمر بهما، أقول: هل هذه هي دولة المهدي الموعودة، حسب ما رسمتم لها ووعدتهم؟ المعروف الرصافي (ت ١٩٤٥): «على رسلكم يا قوم كم تسمعوننا/ مقالة محقّق عليه وحاقّد» (الديوان الجرائد) .

■ عن: الاتحاد الاماراتية

تلك هي المسألة في اطارها الشرعي ، وهي ما تقتضيه العقلانية ويسنده المنطق والنوق السليم .

–٩–

أنَ على الوالدين ان يعينا ابناءهم على طاعتها بدلاً من التحكم والتعسف المضفين الى اقامة الحواجز السمكية بينهما وبينه ...

–١٠–

وتحضرني رواية عن الإمام الصادق (جعفر بن محمد) – عليه السلام– يسأله فيها السائل عن فتاة اختارها ورفضها أبواه ، فقال له الإمام ما مؤاده : " تزوج التي هويت ، وَعَ الذي هوى أبوك " ولكن الدين لا يعطيها حق إجبار الولد على اختيار ما يختارن له ، فالاختيار له، وليس عليه اثم شرعي ان خالف اختيارهما ..

ان الطغيان والاستبداد مرفوضان على كل الصعد والمستويات ومن دون رفضهما لا تستقيم الحياة...

ولم يكتف بمقاطعة ابنه ُبل قاطع أخاه وأخته وابن عمه الذين تجاوبوا مع ولده وحضروا مراسم الزواج ...

–٧–

اننا سمعنا بمن قال : " قال الله وأقول "

بمعنى أنه يتعدن من الأحكام ما شاء له الهوى ، ويتناقض مع صميم أحكام الإسلام ...!

–٨–

ان اختيار شريكة الحياة أمر متروك لمريد الزواج وهذا لا يسلب الوالدين حقهما في النصح والارشاد اذا كانا مخالفين . ولكن الدين لا يعطيها حق إجبار الولد على اختيار ما يختارن له ، فالاختيار له، وليس عليه اثم شرعي ان خالف اختيارهما ..



–٤–

حياته ، فرفض الاب ذلك رفضا قاطعا ، معتبرا أن هذه الفتاة تحمل جنسية احدى الدول التي يعتبر الاب رعاياها من الازهابيين...! وهل هناك دولة في العالم كل رعاياها من الرجال والنساء هم في عداد الازهابيين؟! لقد قاطع الاب ابنه قطيعا تاما .

وبالمصطلح الشرعي : (لقد قطع زحمه) وهذا ما لا يجوز شرعا على الإطلاق .

طارق علي

يُحَدِّثُ عَنْ

عشرة كتب مهمة

صدرت عن

الثورة الروسية

□ ترجمة: أحمد الزبيدي

لم يكن قديسا ولا مستبدًا، وهما الشخصيتان التي صورَ بهما بعد وفاته في عام ١٩٢٤. والسبب أنها تخفت وسط الفوضى والبؤس اللذين نجما عن الحرب الأهلية المروعة بين الجيش الأحمر والأبيض، (وهذا الأخير كان مدعوما من بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا وحلفائهم)

لم يغف عن نظر ليتين هذا الموضوع، وفي سنواته الأخيرة، بعد أن أصيب بالشلل بفعل السكتة الدماغية مما جعله مقلا في

دراسته، عا با فاعلية إلى إدانة إخفاقاته، وأصر على أنه إذا لم تجد الثورة بشكل منتظم فإنها ستفشل. وكان كثيرا ما يردد «الكل عليه أن يلجأ إلى بلنشي سي»^١، بل شن حملة اقامة دولة على غرار كومونة باريس المهزومة في عام ١٨٧١، وكان هذا الملم هو خلفية كتابي الخوف من المراهبة بدأت كتابته بعد سقوط جدار برلين مباشرة (وقد اعاد عشره مرة أخرى)، وفي العقود التي أعقبت ذلك، لم تترك ماضي الثورة تمانا ذهني، لأن أكتوبر ١٩١٧ كان حدثا شوريا جليلا وكانت أشياجه تطوف في شوارع باريس وسيغون وبراغ في عام ١٩٦٨.

إعادة قراءة تاريخ ١٩١٧ ومؤلفات لينين
الخاصة دون نية سيئة مسبقه، بعيد
التحيز من الذكريات ولحظات الاكتشاف.
ومن بين الأعمال الأربعة التي أعجبها لا
يغيب عنها كتابين مؤلفين روس وألماني
من أميركا الشمالية. وكل الأعمال الأخرى
مفيدة في توسيع فهم المرء لتلك الأحداث.
١. تاريخ الثورة الروسية بقلم ليون
تروتسكي
٢. السرد والبيان العاطفي والحزبي

والمكتوب بشكل جميل من قبل أحد المشاركين الرئيسيين في الثورة، الذي كتب خلال نفيه في جزيرة برينكيبو في تركيا، ما يزال واحداً من أفضل ما كتب عن عام ١٩١٧. ليس هناك كتاب ينافسهُ سواء كان مؤلفه معادياً للثورة، أو محافِظاً أو ليبرالاً،

٢. الثورة الروسية ١٩١٧: سجل شخصي بقلم سوخانوف

كانت قراءة ذكاء الكتاب ضرورية لجميع المؤرخين في وقت مبكر من الثورة. كان سوخانوف، وهو من الناشئة اليساريين المعادين للبريين، موجودا بالفعل في بدروغراد في شهري شباط / فبراير وتشرين الأول / أكتوبر. من أحد شهود العيان القليلين: إن لم يكن الوحيد وصول المؤثوق بهم، الذين سجلوا وصول لينين إلى محطة فلنسا ثم رافقوه إلى مقر الحزب البلشفي بعد ساعة. إن روايته المستقلة عن اندلاع ثورة فبراير / شباط تعرفنا على أسلوبه في الكتابة:

الغلاء، ٢١ فبراير ١٩١٧. خنت جالسا في مكتبتي في قسم تركستان (في وزارة الزراعة). وخلفي كان يجلس اثنين من كتاب الآلة الأربعة وهما يتبادلان القال والقال عن الصعوبات في الحصول على المواد الغذائية. كانت هناك طواير من المناسبات تقف في المتاجر، وكانت هناك اضطرابات بين النساء، ومحاولة لنهب بعض المستودعات. "، وفجأة قالت إحدى هؤلاء السيدات "هل تعلم إذا سألتني أقول لك انها بداية الثورة؟" هؤلاء الفتيات لم يكن يفهمن ماذا كانت تعني الثورة. ولم اكلم أحد منهم".

٣. عشرة أيام هزت العالم بقلم جون ريد مغامر ناثر من سواحل أميركا الشرقية اتجه إلى الشرق من أجل تغطية الثورة، وجمع تقاريره في كتاب كان له تأثير كبير في الولايات المتحدة وأورجها. وبعد عقود من الزمن، حوله وارن بيتي إلى فيلم، Reds الحمر حيث كانت

المشاهد الأكثر إثارة في الفيلم هي حديث
الإشخاص الذين كانوا يعرفون ريد.
٤. في خضم الثورة الروسية بقلم ألبرت
ريس وليامز
كان وليامز بالفعل في بترغراد عندما
وصل جون ريد وعمل بمثابة المعلم
لهذه المجموعة المتحمسة الكثير النشاط.
كتابة هو في بعض النواحي عمل أكثر
صعبة، ساعده على ذلك العديد من
المحادثات التي أجراها مع لينين وغيره
من البلاشفة، وكذلك خصوصتهم.

٥. السنة الأولى من الثورة الروسية بقلم
فيكتور سيرج
كان هذا أول عمل غير أدبي لفيكتور
سيرج، قام بتأليفه في أواخر العشرينات
من القرن العشرين، وكما وصفه هو،
"عبارة عن شظايا منفصلة يمكن إكمال
كل منها بشكل منفصل وإرسالها إلى
الخارج بأسرع وقت ممكن". الكتاب هو
شهادة على شعبية الثورة والضروريات
الصعبة المروضة على الجيش الأحمر
في بيرغراد في مواجهة الثورة المضادة
البيضاء. كان يعمل في تاريخ السنة
التالية للثورة عندما سمح له بمغادرة
روسيا أيام حكم ستالين في عام ١٩٣٦.
وقررت الشرطة السرية التحفظ على هذه
المخطوطة والرواية الكاملة، وكلاهما
احتفي من الارشيف الخاص بهم.
٦. مؤوضية التنوير بقلم شيبيليا
فستباتيك

سرد التاريخ المؤسسة التي نفذت السياسات الثقافية والتعليمية للثورة بعد عام ١٩١٧. وكان وصف المؤرخ أناتول لوناشارسكي، بأنه " بلشفي بين المفكرين ومتقف بين البلاشفة" مبالغ فيه قليلا، بالنظر إلى أن اللجنة المركزية كان يهيمن عليها المثقفون، لبنين، وبوخارين وروتسكي على سبيل المثال لا الحصر. ٧. الجسيرة الذاتية للمرأة الشيوعية المتحررة نسبيا بقلم الكسندرا كولونتاى

من ارثيف الثورة الروسية

في موسكو.. ويتحدث عن أول مدير
لـ«عهد مارس-إنجلز» الذي تأسس في
عام ١٩١٩: وهو بلنشي قديم كان يفتقد
ريازنوف نافذ الصبر مع المسؤولين في
الحزب الشيوعي الذين كانوا يطلبونه
باستمرار بالوثائق إما لتأكيد المواقف
الأيديولوجية أو لتسويد صفحة الأعداء.
!"ريازنوف الذي اختلف مع ستالين في
عام ١٩١٣، اعتقل في عام ١٩٣٧ وأعدم
في العام التالي.

وقتل آلاف الناشرين الأجانب والعلماء
والصحفيين الآخرين الذين تدفقوا إلى
مسكو في كانون الثاني ١٩٩٢، كتبت
قد حضرت إلى مركز أرشيف الدولة بعد
إعلان بوريس يلتسين في كانون الأول
١٩٩١ انه سيكشف الارشيف السوفياتي
السري. (ذهبت نيابة عن دار نشر جامعة
ييل). السلطة التي استند إليها السيد
أندرسون كان لها وجود حي هناك.
العديد من الاكتشافات في ذلك الارشيف
قلبت بعض المفاهيم السائدة ايام الحرب
الباردة، وكان من ضمن ما كتشفه اعمال
القمع أكبر ستالين، ومصير الكتائب
والفنانين، وغيرها الكثير. وبالنسبة
لبعض، أكدت هذه البحوث الجديدة
المواقف السابقة؛ وبالنسبة لآخرين، فإنها
زعمت ايمانهم العميق. ومع ذلك فقد
كان لها أكبر إسهام بلا شك في المساعدة
على تعميم الفهم الدقيق لتعقيد الظاهرة
الشمولية للشغبية السوفياتية وطابع
حكم جوزيف ستالين.

لديها كثير من الملفات السرية".
واحدة من القضايا الأكثر غموضاً كانت تتعلق بطبيعة وأسباب القمع الستاليني ومسألة ما إذا كانت سياسات ستالين انقلاباً على سياسات لينين أم استمراراً لها. ويمكن وراء ذلك مسألة إضفاء الطابع المؤسسي على العنف في الثقافة البلشفية والدولة السوفياتية.

على الرغم من أن القبول العام لاستخدام العنف السياسي قد تم تبنيته في وقت مبكر من نشوء الحركة الثورية الروسية، العودة إلى ما كانته سرى جى نيشايف في 1٩٦٩ في بيان "التعليم المسيحي للثوري" يشير إلى ذلك، إلا أن سياسات لينين والحزب البشفي لم تعتمد في البداية على الإرهاب. ومع ذلك، أدت الظروف القاسية للحرب الأهلية في الفترة من ١٩١٧ إلى ١٩٢٢، التي قتل فيها نحو سبعة ملايين شخص، جنباً إلى جنب مع سياسات لينين الاقتصادية، إلى العوز واليأس لملايين الناس الذين وجدوا أنفسهم بدون طعام وبدون سبل لكسب العيش والمأوى أو الأمن.

وقد تحتل الانقضاضات الجماعية للفلاحين عن الطرق القاسية التي اعتمدتها الدولة السوفييتية في شراء إمدادات الحبوب. وسبق للينين أن أصدر في آب ١٩١٨ هذه الإجراءات ،، كان نظام البلاشفة الوليد بحاجة إلى هذه الإجراءات الصارمة لتفادي المجاعة في المدن، ولم يكن هناك أي خيار آخر. "وامر لينين بكشف أسمائهم"، ومصادرة الحبوب. منهم.

"استخدم لينين الشدة ضد أعداء الدولة المعلنين. لكن ستالين حوله أعداء مؤسسات الدولة والمجتمع السوفييتي نفسه. اتهم ستالين لينين، لكنه تجاوز.

في ٧ تشرين الثاني ١٩٣٧، في الذكرى السنوية لثورة أكتوبر، قال ستالين في اجتماع قادة المكتب السياسي كما ذكره الشيوعي البلغاري وزعيم الكومنترن، جورج دي ميتروف، في مذكراته المنشورة.

أود أن أقول بعض الكلمات وربما لا تكون مناسبة". لقد قام القاضي الروس بشياء كثيرة سيئة. سرقوا واستبدوا الشعب، لكنهم فعلوا شيئاً واحداً كان جيداً. لقد أنشأوا دولة ولقبة، على طول الطريق إلى كاشاتاك. ورثنا تلك الدولة " وأضاف: "لقد وحدنا الدولة بطريقة تجعل لعالمنا انفصال أي دولة من اتحاد الجمهوريات الاشتراكية، لا تؤدي إلى إلحاق الأذى به فحسب، بل أن تلك الدولة لن تكون قادرة على الوجود بشكل مستقل، وسنقع حتماً تحت إحتلال أجنيبي، لذلك، لن يحاول تدمير وحدة الدولة الاشتراكية، أبداً كما يسعى إلى فصل أي من أجزائها أو قومياتها، فإن ذلك الشخص عدو، عدو ملعون للدولة وشعب الاتحاد السوفيتي، وسوف ندمرهم، حتى لو كانوا من اللابشفة القدماء. وسوف نقتني بلا حيلة على شخص، إذا كانت أفعاله أو أفكاره - نعم، أفكاره - تهدد وحدة الدولة الاشتراكية. وسوف ندمر تدميراً كاملاً جميع الأعداء، هم وأقاربهم

و أعرب أعضاء المكتب السياسي حينها عن موافقتهم: على ما قاله " ستالين العظيم!" وبحلول ذلك الوقت، تم القضاء على البما فيهم الحاصلين للسلطة اللبشفية ألقوا في مجاعة ١٩٣٢ - ٣٣. وقد رقم مؤتمراً

كولونيتاي، التي كانت خصما عنيدا للحرب العالمية الأولى، انشقت عن المعتدلين الذين دعوا الحرب وانضمت إلى البلاشفة، وأصبحت شخصية حيوية في حركة تحرير المرأة التي كانت تكتفح فيها أولاد حياتها. كانت أول امرأة تعين سفيرا في النرويج، وكتبت: تقول: "أدركت أنني قد حققت بذلك انتصارا ليس فقط لنفسي، ولكن بالنسبة للنساء بشكل عام... عندما قيل لي أحيانا أن ما هو الرابع حقا الآن قد تم تعيين امرأة مثل هذا المنصب المسؤول، كنت أقول دائما: نفسي أنه في التحليل النهائي... ما هو ذو أهمية خاصة تمامها هو أن امرأة، مثلي، عانت كثيرا من المعايير الزوجية المعنفة في التعامل قد تم قبولها ضمن فئة ما زالت حتى اليوم تدعّم ذات التقاليد والأخلاق الزائفة

٨. جذور الثورة: تاريخ الحركات الشعبية
والحركة الاشتراكية في روسيا في القرن
التاسع عشر بقلم فرانكو لينفوري
يسمى هذا الكتاب بالعثور على
الأرشيف المختوم في موسكو الذي
يحتوي على وثائق، فيما يتعلق بأعمال
الأرهاب القمعية وقد استعاد المؤلف
منها جيدا، في حين أنه يشعر بالاحزن
من إضفاء السوفييتيين منعوا من الإطلاع
عليه، وأنتج لنا تحفة تاريخية تسرد
تاريخ أسلاف البلاشفة.

٩. نحو اللهب: الإمبراطورية والحرب
ونهاية روسيا القيصرية بقلم نونيكين
ليفن

الفصل الأول وحده يفسر لماذا كان من المنتظر حدوث الثورة. يقدم حساباً استراتيجياً للإمبراطورية المتحللة و حكم القيصّر المتداعي الذي "خلق فراغاً في مركز صنع القرار لم يتمكن القيصّر من سدّه".

١٠. مهام البروليتاريا في الثورة الحالية / أطروحات نيسان بقلم فلاديمير إليتش لينين

في أوقات الأزمات، شرح لينين فكرته في شكل اطروحات مكثفة كانت صريحة ومكتوبة بشكل سريع ومختصر. كان يكرم إضاعة الكلمات. وفي اطروحات نيسان / أبريل قدم حججه لقضية الثورة الاشتراكية بوجه "الماركسسين المتعصبن". وكان

TOWARDS THE FLAME
 Empire, War and the End of Tsarist Russia
 DOMINIC LIEVEN

John Reed

PENGUIN CLASSICS

Ten Days That Shook the World

Shook the World

Alexandra Kollontai
**La révolution,
 le féminisme,
 l'amour et
 la liberté**
*Deux essais et préface
 par Pierre Lacroix*

زغزة الاستقرار، والتي كان الاضطراب والخوف فيها من المكونات الأساسية للحكومة. ووصفت الكاتبة ليديا تشوكوفسكايا الخوف في صميم هذا العالم المقلوب في روايتها الممنوعة عام ١٩٣٩ بعنوان "صوفيا بتروفنا" التي لم تنشر في روسيا حتى أواخر الثمانينيات. وتصف بطلة الرواية التي سميت الرواية باسمها أنها "كانت خائفة من الجميع وكل شيء". وتكتت تشوكوفسكايا. تقول: "بما كنا يستعدونها بالفعل إلى مركز"

الشرطة المصادرة جواز سفرها وإرسالها إلى المخفي؛ كانت خائفة من كل رنة في الجرس .

إن تقوى الجرس

سيادة القانون، ووضع الخوف في صميم الوعي الفردي، وزرع انعدام الثقة أمران أساسيان لهدف ستالين المتمثل في القضاء على أي تهديد لسلطته المطلقة. ولم يبلغ ستالين فقط منافسي الحزب الأحمقين إلى أعمال الإرهاب لكنه أرسل أيضا إشارة لـ لا بيس فيها إلى الامة بأسرها: فإذا كان بوخارين وليف كامنيف وغريغور زينوفيف يمكن أن يكونوا مذنبين، فإن كل شخص كان موضع شك.

وفقا لأحد الروايات، فإن ستالين أبقى على رسالة بوخارين في الدرج العلوي من مكتبه، حيث تم اكتشافها بعد وفاته ولكنها لم تنتشر إلا بعد سقوط الاتحاد السوفيتي.

ومع انتهاء الحرب العالمية الثانية، احتفلت الأمة بنصرها العظيم على هتلر، إلا أن ستالين اعترف بأنه عندما بدأت قدرته البدنية تتراجع، بدأت السلطة الفردية تتآكل. وكان رده هو إبعاد رعب ثان. مرة أخرى، لم يكن أحد آمن. وكان ستالين

لنجاح هذا النهج السياسي بين صفوف العمال هو الذي حول غالبية الناجحين في المناطق الحضرية نحو البلاشفة. نجح لينين في عوامة الماركسية وأصبح البيان الشيوعي الكتاب الأكثر انتشاراً بعد الكتاب المقدس

■ عن: الغارديان



**THE
RUSSIAN
REVOLUTION
1917**
A PERSONAL RECORD
N. N. SUKHANOV
EDITED, INTRODUCTION AND TRANSLATION BY
JOSEPH CAMPBELL HALL

FACTORY OF THE
RUSSIAN REVOLUTION
WITH TROTSKY
Memorial to the Russian Revolution



YEAR ONE OF THE RUSSIAN REVOLUTION

VICTOR SEIDEN

غاضبا من وزير خارجيته فياتشيسلاف مولوتوف الذي سمح بنشر النص الكامل لكلمة وينستون تشرشل في البراداف. لم يكن مولوتوف يعرف أعدائه. ثم غضب ستالين من زدانوف، وكان حينها أحد أقوى أعضاء المكتب السياسي، عندما قام ابنه يوري، رئيس قسم العلوم في اللجنة المركزية، بعقد حلقة رد اسياسية لمناقشة عمل عمال الزراعة الدجالين في ليسيونكو، وهو ما كان يعطل راسبوتين في حكومة ستالين.

واصل ستالين الانتقام بالطريقة القديمة المألوفة: ممارسة التعذيب الجسدي كوسيلة للتعامل مع الأعداء السياسيين؛ ونشر الرعب والخوف وانعدام الثقة في المجتمع؛ وخلق الأعداء. وتقديم نفسه القائد الوحيد القادر على قيادة البلاد في مثل هذه الأوقات المضطربة. ومن خلال المناورات والمأمرات والأعمال الوحشية والقمع، أطلق ستالين العنان للهجوم على الدولة نفسها، وأصبحت سلطته خارج هيكلها الرسمي، وفي المرحلة الأخيرة من حكم ستالين، توج هذا الهجوم بمؤامرة الأطباء عام ١٩٥٣، وهي أزمة اخترع فيها قيام أطباء يهود بارزون بالتآمر ضد القيادة السوفييتية. وكانت هذه المؤامرة الجديدة تحتوي على بذور أكبر كارثة محتملة بسبب ظهور الحرب الباردة. فقط، ستالين، يمكنه أن يقود الأمة، لأنه فقط هو، ستالين، يمكن أن يرى العدو. فقط وفاة ستالين، في مارس ١٩٥٣، أنقذت المزيد من السكان - الدمار - وربما بقية العالم. وبعد خمسة أشهر، فجر الاتحاد السوفيتي أول قنبلة هيدروجينية له.

■ عن: نيويورك تايمز



يعد جوناثان بيرنيت (ولد في عام ١٩٤٩) أكاديمي ومؤلف اميركي بارز اهتم بتاريخ الثورة الروسية وكتب عنها هذا المقال بمناسبة الذكرى المئوية لها نشرته صحيفة نيويورك تايمز.

(ان لار شيف سطوة وقوة) هكذا قال لي ذات مرة " ، كريمل ميخائيلوفيتش أندرسون، المدير السابق لأرشيف الدولة الروسية للتاريخ الاجتماعي السياسي



اقرا

ديوان الشعر الروسي

تفتقر المكتبة العربية إلى أنطولوجيا للشعر الروسي، لكن ذاكرة القارئ العربي لا بد أن تذكر في هذا السياق الكتاب الذي وضعته المترجمة الراحلة حياة شرارة بترجمة مؤثرة لعدد من قصائد الشعراء الروس الكبار، من بوشكين إلى سيرغي يسنين وصولاً إلى ماياكوفسكي وأنا أحماتوفا، وفي هذا الكتاب الصادر حديثاً عن المدى تعود الذاكرة إلى الأسماء الشهيرة للادب الروسي . وفي الكتاب تعود بنا المترجمة القديرة إلى سفر النشوء والتكوين الذي ابتدأ منه الشعر الروسي كي يدرك القارئ مصدر النماء والعطاء الحاليين في الشعر الروسي، حيث قدمت لمحة سريعة من نشوء الشعر الروسي وتطور اتجاهاته وتعددتها وذلك لمساعدة القارئ في تعريفه ولو تعريفاً موجزاً على سمات الحركة الشعرية ومسيرتها التاريخية وعلى أعلام شعرائها وأولئك الذين أسهموا في ردها الفني ولو لم ينالوا شهرة عريضة.



■ يعلن الفنان المصري رامي جلال عبر حساباته في مواقع التواصل الاجتماعي عن برنامج الرقص الجديد رامي تحت الأرض، وينشر جلال صورة للفنان الهندي شاروخان المشهور بكينج بوليوود، ويعلق جلال على

الصورة قائلاً " رمضان ده قلوب كتير حتموت".
■ يعلن كروز عبر انستغرام عن استعداداته لتصوير فيلمه The Mummy الجديد كما أكد نجم هوليوود توم كروز

أنه سوف يتم إصدار جزء ثان من فيلم Top Gun، الذي عرض عام ١٩٨٦، حيث ذكر كروز من خلال صفحته عبر تويتر "ربما أبدأ في التصوير العام المقبل، ولكن الأمر سوف يحدث بالتأكيد".

■ الفنانة إليسا تعلن عبر تويتر بعد أن نشرت أغنية "عكس الي شافينها" أنها ستعمل على تصوير هذه الأغنية لتتطلق بعد عيد الفطر المبارك، وأكدت إليسا في تغريدتها "ترقبوا قصة الفيديو كليب الحقيقية وواقعية".



ليدي غاغا ممثلة سينمائية



واصلت النجمة الأمريكية ليدي غاغا، تصوير مشاهداتها في فيلم الدراما الموسيقي الجديد Star is Born المقرر عرضه سينمائي في ٢٨ أيلول من عام ٢٠١٨ المقبل، في شوارع مدينة لوس أنجلوس الأمريكية، حيث ظهرت النجمة البالغة من العمر ٣١ عاماً، داخل كواليس العمل بإطلالة مختلفة حولت خلالها شعرها إلى اللون الأحمر الداكن، وفقاً لما ذكره موقع جست جبر الأمريكي. الفيلم ينتمي لفئة الدراما الموسيقية، وهو مقتبس عن فيلم حمل ذات الاسم وصدر عام ١٩٥٤، وهو من إخراج وبطولة برادلي كوبر وبجواره تتواجد المغنية ليدي غاغا، إضافة إلى عدد من النجوم أبرزهم سام إليوت، مايكل هارني، وريبيكا فيلد. قصة الفيلم تدور في إطار درامي حول نجم سينمائي يساعد ممثلة ومطربة شابة لتجد الشهرة، حتى مع تقدم عمره والإدمان على الكحوليات، التي جعلت حياته المهنية في عد تنازلي.

البابا يسأل ميلانيا عن الطعام الذي تقدمه لترامب



مزح بابا الفاتيكان فرنسيس الأول والسيدة الأولى الأمريكية ميلانيا ترامب حول العادات الغذائية للرئيس دونالد ترامب خلال لقاء امس الأربعاء عقب وصول ترامب والوفد المرافق له

إلى الفاتيكان، وفقاً لمقطع فيديو. وسأل البابا فرنسيس ميلانيا باللغة الأسبانية عبر مترجم خلال مصافحته لها عقب لقائه مع ترامب قائلاً «ما الطعام الذي تقدمينه له لترامب، وردت السيدة الأولى قائلة: «بيتزا»، لتثير ضحك البابا. ووصل ترامب أمس إلى الفاتيكان للقاء البابا، وبعد اجتماع خاص استمر ٣٠ دقيقة، قدم ترامب الوفد المرافق له للبابا فرنسيس، ووفقاً لالتقاط صور أخرى مع ميلانيا التي ارتدت فستاناً أسود اللون وغطاء للرأس، وابنته ترامب إيفانكا وصهره جاريد كوشنر. وكانت ميلانيا قد كتبت في تغريدة على تويتر شعية الزيارة أنها والرباب الأمريكي «يتطلعان لزيارة قداسة البابا فرنسيس، والتي تتمنى بأن تكون زيارة شخصية وخاصة للغاية».

ريكي جيرفيه سيمثل مسرحية جديدة



محبوباً رغم ذلك. وكان قد ظهر جيرفيه، ٥٤ عاماً، في آخر حفل بصحبة صديقه جين فالون وقد ارتدى "بدلة" ونفازة سوداء مدعياً أنه مخمور، وصرح لوسائل الإعلام التي تسابقت على تصريحاته أنه يتمنى أن تنتهي الليلة بسرعة. وكان قد نشر جيرفيه تغريدة على حسابه الشخصي مصحوبة بصورة له على فراشه معلقاً قبل حضوره الحفل "من الأفضل أن أهم بارتداء ملاسبي والاستعداد لإهانة بعض الأشخاص الذين لا يتمتعون بحس الدعابة". وفي ليلة رأس السنة أطلق جيرفيه تغريدة أخرى يقول فيها: "لأنني أتمتع بنظرة مستقبلية، فأنا اعتذر عما بدر مني في حفل الجولدن جلوب، لقد كنت مخموراً وبلا وعي".

أعلن الكوميديان الإنكليزي، والممثل، والمخرج ريكي جيرفيه انه سيعود إلى الشاشة الصغيرة حين يلعب دور رجل مطلق في مسرحية هزلية من تأليفه وقد سجل آخر ظهور له على شاشة التلفزيون في مسلسل ديريك الذي انتهى في عام ٢٠١٤. "لقد كانت لدي خمسة مشاريع وضاعت إلى مشروع واحد هو المسرحية الهزلية"، وأضاف. "لقد كتبت خمس صفحات، والفكرة هي أن أحصل على الطلاق من زوجتي، وأعيش في مكان آخر. لقد فقدت كل شيء. ولم أحصل على منزل، ولم أحصل على وظيفة، وعلى ان ابدأ من

كيندل وكيلى جينر يُطْلان؛ باريس هيلتون مصدر لإلهامنا

أعلنت نجمتا تلفزيون الواقع الشقيقتان كيندل وكيلى جينران باريس هيلتون تمثل شيء عظيم بالنسبة لهما ... والشقيقتان على وشك تقديم مجموعة من الأزياء تحمل العلامة التجارية كندال + كايلى، وقد استشهدتا بالنجمة باريس هيلتون باعتبارها واحدة من مصادر إلهامهما الرئيسية. وقالت كيندل في حديث لها مؤخراً "إن باريس صديقة عائلية، وهي مثل أختنا الكبيرة، وقد اعجبنا دائماً احساسها بالموضة". وأضافت كندال: "في حفلة عيد ميلادنا الـ ٢١، ارتديت فستاناً مستوحى من ثوب باريس الذي ارتدته في عام ٢٠٠٢ في حفلة عيد ميلادها الـ ٢١، وكانت هي حاضرة للاحتفال معي في تلك الليلة". يذكر ان الشقيقتين كيندل وكيلى جينر لهما كتاب بعنوان المتحدرات في مدين اندرا وهي رواية من صنف الخيال العلمي حول فتاتين خارقتين تقومان برحلة مشتركة وفي عالم من المستقبل البعيد، يكون لمدينة إندرا العظيمة لها وجهان: جنة جميلة تطفو عالياً في السماء، وكابوس من عالم الفقر محفور في الأنفاق تحت سطح الأرض



مرحباً إياك الهندي: الناس يظنونني هندياً



(١) من أنت بثلاث كلمات؟
-أنا إياك طاهر وضاح.
(٢) لو لم تكن فتانا لكتبت؟
-لعمرك في مجال الكهربائيات.
(٣) آخر كتاب قرأته؟
-أكثر الكتب التي تستهويني هي كتب علم النفس.
(٤) آخر موقع إلكتروني زرتة؟
-عادة تصفح الفيس بوك بشكل قليل ونادر.
(٥) أسوأ كتاب قرأته؟
-لا يوجد كتاب سيئ في نظري .
جميع الكتب تحمل فائدة ما وإذا كان سيئاً سارميه منذ الصفحات الأولى.
(٦) الفيلم السينمائي الذي بقي في ذاكرتك؟
-الفيلم الهندي اليتيمان لا يزال عالقا

في ذاكرتي .
(٧) هل تحفظ الشعر وإن حفظته فما هو البيت الذي تردده دائماً؟
-أحب الشعر وخاصة المغني منه وأرشد هذه الابيات (يا حيرة حيرتنا ويا صبر صبرناه... ويا زمان بلا نفع عشناه)
(٨) حكمة تتمسك بها ؟
- من أراد الوصول الى واحة الصداقة عليه عبور الصحراء بواقية تسمى الإنسانية.
(٩) آخر برنامج تلفزيوني شاهدته؟
- لا اتابع الكثير من البرامج، احياناً ذه فويس . وغالباً اخبار وبرامج رياضية.
(١٠) الأغنية التي ترددها دائماً؟
-أغنية أنا بعشقتك، وعيون القلب

على الصعيد العربي، وأغنية مرة ومرة عراقياً.
(١١) ما الذي بقي في ذاكرتك من أيام الطفولة؟
- أنكر أمي واهتمامي بها، وحين كنت امارس كرة القدم آنذاك.
(١٢) كم مرة أحببت؟
- مرة واحدة بالطبع.
(١٣) أقرب اعمالك إلى نفسك؟
- جميع اعمالي المسرحية القديمة قريبة لي .
(١٤) بماذا يتميز إياك الهندي ؟
- أتميز بركنري الظاهري فأغلب الناس يظنونني من اصول هندية.
(١٥) صف لي المرأة بثلاث كلمات؟
- الصدق والإحساس والوفاء.

صباح

الدكتور خالد السلطاني في بيت المدى



يحتفي بيت المدى في شارع المتنبي ضمن مناهجه الأسبوعي المخصص للاحتفاء بأعلام العراق ، بالمهندس المعماري والاكاديمي الالامع الدكتور خالد السلطاني، حيث سيتحدث عدد من المختصين والمهتمين بشؤون العمارة عن منجزه وسيرته العلمية . سيقدم الجلسة الإعلامي علاء المرفجي في الساعة ١١ صباحاً في مقر بيت المدى في شارع المتنبي.

الادبي لأشعار الجواهري.

■ باسم صالح الكاتب والدكتور، يصدر له كتاب بعنوان (رواية العنف) وهو عبارة عن دراسة سوسيو نصية في الرواية العراقية ما بعد ٢٠٠٣.

■ حسين علي الكاتب، يصدر له كتاب (التركيب اللغوي لشعر الجواهري) عن دار الشؤون الثقافية العامة بوزارة الثقافة ضم الكتاب ٢٧٩ صفحة من القطع المتوسط. وهو دراسة للنص